

فعالية العلاج الجدلى السلوكى فى خدمة الفرد لتعديل الافكار اللاعقلانية لدى التلاميذ المتنمرين فى المرحلة الاعدادية

Effectiveness Of Dialectical Behavioral Counseling In The Case Work To Modify the Irrational Thoughts Of Bully Students In The Middle School.

د / هدى حسن دياب جمعة كيلانى

دكتوراه الفلسفة فى الخدمة الاجتماعية تخصص خدمة الفرد جامعة

بنى سويف

DOI: 10.21608/fjssj.2024.338937

Url: https://fjssj.journals.ekb.eg/article_338937.html

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٣/١٢/٢٣ م تاريخ القبول: ٢٠٢٤/١/٢٥ م تاريخ النشر: ٢٠٢٤/١/٣٠ م
توثيق البحث: كيلانى, هدى حسن دياب جمعه. (٢٠٢٤). فعالية العلاج الجدلى السلوكى فى خدمة الفرد لتعديل الافكار
اللاعقلانية لدى التلاميذ المتنمرين فى المرحلة الاعدادية. مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية, ع. ١٦, ج. (٣), ص-ص: ١٨٥-٢٣٠.

٢٠٢٤ م

FSSJ

مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal

العدد: الثالث. يناير ٢٠٢٤م.

المجلد: السادس عشر.

فعالية العلاج الجدلي السلوكي في خدمة الفرد لتعديل الأفكار اللاعقلانية لدى التلاميذ المتنمرين في المرحلة الاعدادية

المستخلص:

تعد مشكلة التنمر من المشكلات التي تهدد كيان المجتمع المدرسي وتعرقل العملية التعليمية والطلاب المتنمرون ما هم الا نتيجة لما يحدث في المجتمع الكبير حولهم سواء من مشكلات أسرية تؤثر على مدى توافقهم النفسي والداخلي مما يؤدي بشكل واضح الى تلك السلوكيات العدوانية، ومع تكرار تلك المشكلات يصبح السلوك العدوانى صفة مستمرة فيتحول ذلك السلوك الى تنمرمدرسي بصوره كبيرة حيث أنه يكون متكرر وعن قصد متعمد من الشخص المتنمر للضحية، وتهدف هذه الدراسة الى التحقق من فعالية برنامج العلاج الجدلي السلوكي في تعديل الأفكار اللاعقلانية لدى المتنمرين من تلاميذ المرحلة الاعدادية والتي تؤثر على سلوكيات الطلاب وتنشأ من خلالها العنف والعدوان المدرسي ومن ثم حدوث التنمر المدرسي وما يترتب عليه من مشكلات أخرى نفسية واجتماعية والعمل على تعديل هذه الافكار وتبنى أفكار أخرى أكثر ايجابية لدى الطلاب تدفعهم الى انجاز والتفوق العلمى وكذلك تحسين العلاقات بين الطلاب داخل المجتمع المدرسي، لذا هدفت الباحثة من هذه الدراسة التحقق من مدى فعالية العلاج الجدلي السلوكي في تعديل الافكار اللاعقلانية لدى التلاميذ المتنمرين من المرحلة الاعدادية، و تتكون عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة وتم اختيارهم من مدارس المرحلة الاعدادية ومن تنطبق عليهم شروط عينة الدراسة، وقد تم تطبيق مقياس الافكار اللاعقلانية لدى التلاميذ المتنمرين اعداد (الباحثة) على عينه، وقد أشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط رتب الدرجات للمجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس (الافكار اللاعقلانية لدى التلاميذ المتنمرين).

الكلمات المفتاحية: العلاج الجدلي السلوكي، الافكار اللاعقلانية، التنمر.

Effectiveness Of Dialectical Behavioral Counseling In The Case
Work To Modify the Irrational Thoughts Of Bully Students In The
Middle School.

Abstract:

The problem of bullying is one of the problems that threatens the entity of the school community and hinders the educational process. Bullying students are only a result of what is happening in the larger

society around them, whether from family problems that affect the extent of their psychological and internal compatibility, which clearly leads to these aggressive behaviors, and with the repetition of these problems, it becomes Aggressive behavior is a continuous characteristic, and this behavior turns into school bullying in a large way, as it is repeated and intentionally committed by the person bullying the victim, This study aims to verify the effectiveness of the dialectical behavioral therapy program in modifying the irrational thoughts of bullies among middle school students, which affect the students' behaviors and through which school violence and aggression arise, and then the occurrence of school bullying and the resulting other psychological and social problems, and work to modify these thoughts. Adopting other, more positive ideas among students motivates them to achieve and excel academically, as well as improving relationships between students within the school community. Therefore, the researcher aimed for this study to verify the effectiveness of dialectical behavioral therapy in modifying irrational thoughts among bullying students from the middle school stage. The study sample consists of (200) male and female students were selected from middle school schools and those who met the conditions of the study sample. The measure of irrational thoughts among bullying students, prepared by the researcher, was applied to the sample. The results indicated that there were statistically significant differences between the average grades of the experimental group. In the pre- and post-measurements of the scale (irrational thoughts among bullying students)

Keywords: dialectical behavioral therapy, irrational thoughts, bullying.

أولاً: مشكلة الدراسة:

تعتبر ظاهرة التمر المدرسى واحدة من أبرز المشكلات المدرسية المعاصرة إذ تؤدي هذه الظاهرة الى إلحاق الأذى النفسى والجسدى للطلاب المتمتر عليهم، كما أن وجود التمر فى المدارس يعمل على إشاعة الفوضى ويعمل على عرقلة عملية التعلم وعدم الاستفادة من البرامج التعليمية. وايضا يعانى ضحية المتمتر من الاهمال والغياب المتكرر عن المدرسة مما يؤدي الى تدنى تحصيله الدراسى ويؤدي الى شعورهم بالعزلة وعدم

القدرة على التكيف مع البيئة المدرسية وقد تستمر هذه الآثار والنتائج لفترة طويلة في حياة الفرد فهم بحاجة الى التوجيه والارشاد لخفض هذه الآثار والنتائج. (المساعد، دينا، ٢٠١٧، ص ٤)

كما أن لسلوك التمر أضرار مختلفة تلحق الأذى النفسى بالأفراد المتمترين والمتمتر عليهم، حيث يعانون من المشكلات الاجتماعية مع زملائهم الطلبة فضلا عن وجود مشكلات أكاديمية متمثلة في الضعف الدراسي الذى يؤدي الى فشل ورسوب متكرر، وان تدنى التحصيل الدراسي يؤدي الى تدنى فى تقديرهم لذواتهم مما يتسبب فى تشكيل مفهوم ذات سلبي نحو ذاتهم. (frankova,L., 2010)

كما يترتب على هذا السلوك مشكلات عديدة فقد أظهرت دراسة (Nasel Overpeck,2001), أن خطر هؤلاء الأفراد قد يمتد مستقبلا الى المجتمع الذى يعيشون فيه فهم أكثر احتمالا فى أن يتورطوا بمشكلات سلوكية كالتدخين وشرب الكحول والمخدرات، وقد تتطور الأمور أكثر من ذلك ليصبحوا من المجرمين.

فموضوع التمر المدرسي حظي على اهتمام الباحثين في مجال علم النفس، وخاصة المهتمين بدراسة العلاقات بين الأقران كل حسب اهتمامه ومنطقه في التفكير، ولهذا اختلفت الرؤى وتعددت بشأن هذا السلوك، حيث يرى فريق من الباحثين أن التمر المدرسي ما هو الا وصف لجميع المشكلات التى تحدث بين تلاميذ المدارس، والتي تمارس من قبل احدهم ضد اخر قليل الحيلة ولا يقوى على المواجهة أو المدافعة عن نفسه، وان هذا السلوك الذى يوجه من المتمتر ضد اخر قد يأخذ اشكالا متعددة، جسدية أو إنفعالية أو لفظية أو مباشرة أو غير مباشرة. (خوج&حنان أسعد، ٢٠١٢، ص، ١٩١)

والمدرسة هي المؤسسة الاجتماعية الثانية بعد الأسرة التي أولاها المجتمع مهمة تنشئة ابنائها وصقل شخصياتهم وتنمية مهاراتهم ومواهبهم وقدراتهم لينمو نمو سليما متكامل في مختلف الجوانب سواء الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، ووضع المجتمع ثقته فى شخص المعلم لتحقيق ذلك ومنحه الحرية والتقدير الاجتماعي والامتيازات اللازمة لعمله، حيث كانت المدرسة التقليدية مثلا للانضباطية فالمعلم يتمتع باحترام الطلبة والمجتمع ولم تكن المشكلات السلوكية تمثل عبئا على المعلم فقد منح حرية التصرف فى المواقف التربوية دون أن يتدخل فيه أحد. (الخطيب، جمال، ٢٠٠٣).

أصبحت أعمال العنف التي سائدة وواسعة الانتشار في هذا العصر بسبب إزدياد حجم البطالة والظلم الاجتماعي وتدنى المستوى الاقتصادي والثقافي والاجتماعي، تكاد تشمل العالم بأسره فلم تسلم من هذه الظاهرة منطقة أو بلد أو ثقافة ولا شك أن هذه الظاهرة لها انعكاساتها الاجتماعية والبيئية السلبية، فهي لا تمثل تهديداً لمنجزات الانسان المادية والاجتماعية والثقافية فحسب بل أنها تهدد الوجود الانساني ككل. (الرفاعي، عادل، ٢٠٠٨، ص ٨)

والطلاب المتمتمرون ما هم الا نتيجة لما يحدث في المجتمع الكبير حولهم سواء من مشكلات أسرية تؤثر على مدى توافقهم النفسي والداخلي مما يؤدي بشكل واضح الى تلك السلوكيات العدوانية، ومع تكرار تلك المشكلات يصبح السلوك العدواني صفة مستمرة لذلك فيتحول ذلك السلوك الى تنمر مدرسي بصوره كبيرة حيث أنه يكون متكرر وعن قصد متعمد من الشخص المتمتم للضحية.

يعد التمر المدرسي شكال من أشكال التفاعل الاجتماعي الخاطيء الغير متوازن سواء نفسيا داخل من يقوم بفعل التمر المدرسي نفسه، أو من يقع عليه فعل التمر بمختلف أشكاله اللفظية أو الجسدية أو الالكترونية، حيث انه قائم على السيطرة أو الهيمنة الاجتماعية بصورة سلبية خاطئة تؤدي الى نتائج سلبية على طرفي عملية التمر سواء ضحية التمر أو من يقوم بفعل التمر نفسه. (شربت، أبو الفضل، السيد، ٢٠١٨، ص ص ٢٦٥ : ٢٦٦)

ويأتي دور المؤسسة التربوية والتي تتمثل في المدارس التي تعتبر المؤسسات الاجتماعية الثانية بعد الأسرة التي يناط بها دوراً رئيساً في بناء شخصية الطالب، ونموه النفسي والمعرفي والاجتماعي، كون الطالب يقضي فيها وقتاً طويلاً فإن ذلك يؤدي الى اكتسابه العديد من الأنماط الحياتية المختلفة. وأن تفاعل الطلبة داخل البيئة المدرسية سواء أكان ذلك داخل الفصل أو في فترات الاستراحة تأخذ اشكالا إيجابية مختلفة كالتعاون والتنافس واشكالا سلبية وعدوانية كقيام بعض الطلبة بضرب أو شتم أو محاولة الاستهزاء بطالب آخر فإن ذلك يمكن أن يترك اثاراً نفسية واجتماعية على حياة هؤلاء الطلبة. (زعيمية، منى، ٢٠١٣)

ويترتب على سلوك التمر المدرسي عدة من الاثار السلبية الاجتماعية والنفسية والاكاديمية والانفعالية التي تعود انعكاساتها على كل من المتمتم والضحية، وعلى الرغم من أن ظاهرة التمر المدرسية ارتبطت بنشأة امؤسسات التعليمية، الا أن علماء النفس والتربية وعلم الاجتماع و المهتمين بالعلاقات الاجتماعية، لم يتطرقوا الى دراسة هذه الظاهرة بشكل

معمق، ولم يأخذه بمحمل الجد الى ان جاء "ألويس" (Olweus ، ١٩٩١) الذي قام بدراسة هذه الظاهرة وهذا المصطلح الذي أخذ الباحثون والكتاب بدر استه للتوضيح بأبعاده ووضع أسسه.(خوخ، حنان، ٢٠١٢)

وقد أشار كل من كويروز و ستيفن (Stephens & Arnette , Quiroz , 2006) الى أن ظاهرة التمر المدرسى هي ظاهرة عدوانية يمارسها المتمم بما يحمله من عدوان تجاه الاخرين سواء بتنفيذ عدوانه على أجسادهم أو من خلال ألفاظه أو بما يمارسه عليهم من ضغوط بصورة نفسية أو اجتماعية، أو الكترونية، من أبرز الاثار السلبية التي تنعكس على المتمم أو على ضحيته وأعلى المدرسة، فإن المتمم قد يلحق الاضرار بنفسه وبالبناء الامنى والنفسى والاجتماعى للمجتمع المدرسى.

ومن هنا يمكن أن ندرك خطورة هذا السلوك الذى تكمن وراء نواتجه وتهديداته التى تضعف المجتمع وترهق نفسية العديد من الأفراد، فهما بات هذا السلوك لبعض الاشخاص أنه غير مهم، الا أنه ينبغى التصدى له من قبل الأسرة والمدرسة والمجتمع والالمام بجميع الجوانب المحيطة للحد منه، فخطورته لاتكمن فقط فى مفهوم الذات المتدننى بل تتعدى الى التحصيل الدراسى. (Huebner,2002)

فمن هنا تبرز أهمية الادراكات الصحيحة والأفكار العقلانية التى يجب أن يتعلمها الفرد عن كافة الأمور التى تحيط به لكى تكون هذه الأفكار هى الحصن المنيع ضد الأفكار والمعتقدات اللاعقلانية التى يمكن أن تنمو لدى الفرد من خلال خبراته السابقة التى عاشها سواء فى أسرته من خلال التنشئة الاجتماعية أو فى مجتمعه أو من خلال الثقافة التى يعيش فى اطارها وغيرها من الاسباب التى تساعد على نمو الافكار اللاعقلانية والتى تكون ذات علاقة وطيدة فى نشأة الاضطرابات النفسية التى يمكن ان يصاب بها الفرد مثل سلوك التمر والعنف والعدوان على الاخرين. (أبو ججوح، ضياء عثمان، ٢٠١٢، ص ٢)

ويعد النموذج الذى قدمه ألبرت أليس Ellis Albert الرافد الأساسى للمدخل المعرفى، والذى يقوم على أساس أن ما يحدث للفرد من انفعالات، واضطرابات، هو نتيجة للأفكار اللاعقلانية، والاستنتاجات الخاطئة غير الواقعية، التى يضيفها الفرد على نفسه والآخرين، وتصبح جزء من بنائه المعرفى، والتى تعيق إنجاز الأهداف المحددة، وتؤدي إلى نتائج سلبية. (Bryce& Danica, 2001; Ellis, 2004) (زهران، حامد، ٢٠٠٥، أبو شعر، عبد الفتاح، ٢٠٠٧)

وهذا ما أوضحته دراسة (زهران، حامد، ٢٠١٢) فقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى انتشار الشعور بالوحدة النفسية، وعلاقتها بكل من الأفكار اللاعقلانية، والسلوك العدواني لدى المراهقين والمراهقات من طلاب المدارس المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة، وذلك على عينة بلغ قوامها (٢٠٠) طالب وطالبة، وأشارت النتائج إلى انتشار كل من الشعور بالوحدة النفسية والأفكار اللاعقلانية لدى المراهقين والمراهقات المشمولين بالدراسة وأن هناك علاقة إيجابية بين الشعور بالوحدة النفسية، والأفكار اللاعقلانية لدى أفراد العينة هذا وقد أشار أليس إلى وجود ثلاث فئات أساسية من الأفكار اللاعقلانية المرتبطة بالاضطرابات الانفعالية، إذ إن كل فئة منها تؤدي إلى نتائج معينة، إذ تكون الفئة الأولى عندما يشعر الفرد أنه يجب أن يكون محبوب من الجميع، وصاحب إنجاز متميز وتام، وتؤدي هذه الفكرة إلى الهلع والقلق والاكتئاب، أما الفئة الثانية تكون عندما يعتقد الفرد بوجود معاملة الأشخاص المهمين له بلطف ومحبة، وأن يراعى مشاعره، ولا يعرضه للإحباط، ومن المتوقع أن تؤدي هذه إلى مشاعر الغضب، والعدوان، والانطواء، والبعد عن الناس، في حين تكون الفئة الثالثة عندما يعتقد الفرد بأن الأمور يجب أن تسير في الاتجاه الذي يرغبه، وإلا فإن الحياة تصبح شاقة، وتعزز هذه الفكرة عدم القدرة على تحمل الإحباط، والإشفاق على الذات. (القضاة، محمد، ٢٠١٤)

وهذا ما أوضحته دراسة بيرسامبير (Persampiere, 2009) والذي هدف إلى فحص ارتباط استثارة الغضب بالأفكار والمعتقدات اللاعقلانية لدى الذكور العنيفين ممن درجت لهم قضايا عنف في المحكمة، وأشارت النتائج إلى ارتباط الأفكار اللاعقلانية بشكل دال بالإساءة البدنية والنفسية قبل العلاج، كما أشارت إلى أن المرتفعين في درجة الغضب كانوا أقل انتظاماً من غيرهم في الالتزام بالجلسات العلاجية.

كذلك ما أبرزته دراسة كريستوفر فايفز (C. Fives, 2003) التي هدفت إلى فحص علاقة الغضب والعدوان بالأفكار اللاعقلانية لدى عينة من المراهقين، وما إذا كانت هذه الأفكار منبئات بالغضب والعدوان. تكونت العينة من ١٣٥ طالباً من طلاب المرحلة الثانوية. وأظهرت نتائج تحليل الانحدار أن المعتقدات اللاعقلانية الخاصة بعدم القدرة على تحمل الإحباط تتنبأ بالغضب والعدوان، وتتنبأ الأفكار الخاصة بعدم القدرة على تحمل إحباط العمل Frustration Work of Intolerance بالعدوان، أما أفكار الدونية الذاتية

Downing- Self فقد تنبأت بالغضب. وأيدت النتائج وجهة نظر أن العلاقة بين العدوان وأفكار عدم القدرة على تحمل الإحباط يتوسطها متغير الغضب.

كما أوضحت دراسة (عبد التواب، ٢٠١١) للمقارنة بين الذكور والإناث في كل من الأفكار اللاعقلانية المختلفة وانفعال الغضب وأبعاده، وتحديد ما إذا كانت هذه الأفكار اللاعقلانية المختلفة يمكنها التنبؤ بانفعال الغضب، والذي أجري على (٢١٩) طالب وطالبة جامعية وأوضحت النتائج أن هناك وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في بعض الأفكار اللاعقلانية وبعدين فقط للغضب وهما مشيرات الغضب، والمشاعر المرتبطة بالغضب، كما أوضحت النتائج أنه يمكن للأفكار اللاعقلانية أن تكون منبئة بانفعال الغضب وذلك في كل من العينة الكلية وعينة الإناث والذكور. (عبد التواب، نشوة، ٢٠١١، ص ٢٠٧-٢٤٤)

لذلك يجب التركيز على الجانب المعرفي للطلاب من أجل زيادة وعي الآباء والمربين والتربويين ومؤسسات المجتمع بأهمية التفكير وطبيعته لدى الطلاب من أجل الاهتمام بالأفكار اللاعقلانية التي قد تكون هي العنصر والجوهر الرئيسي حول نشوء العلاقات المضطربة لدى الطلاب، ومعرفة أسباب تكوين وظهور مثل هذه الأفكار من أجل الوقوف عندها، والسعى الى خطط وبرامج علاجية تعمل على تقليل مثل هذه الأفكار العدوانية للطلاب ومساعدتهم على تبنى أفكار عقلانية تساهم في بناء شخصية سوية ايجابية لديهم.

ولما كان هدف التربية هو العناية بالصحة النفسية وتحرير الأفراد من التفكير اللاعقلاني مما يتفق بالطبع مع الهدف الرئيس للتربية في نظامنا التعليمي، وهو مساعدة الطالب على النمو السوي في المجالات العقلية، والجسمية، والاجتماعية، والعاطفية، ليكون مواطناً صالحاً يخدم نفسه ويخدم مجتمعه ويؤكد المختصون في التربية وعلم النفس بأن الهدف لم يعد مجرد توصيل المعلومات للطلاب بل أصبح الاهتمام ينصب على نمو الطالب وتكامل شخصيته من مختلف جوانبها وأصبح هدف التعليم زيادة الوعي العقلي والتشجيع على التفكير المنطقي وإن الصحة النفسية تلعب دوراً مهماً في التربية والتعليم وأصبح علم الصحة النفسية أقرب العلوم السلوكية لحياة الفرد فهو يتكفل بجانبه الوقائي بتقديم عدد من أساليب الرعاية الصحية العقلية من أجل مساعدة الفرد في مواجهة مشاكل لتوافق بصورة إيجابية في مختلف نواحي الحياة. (أبو شعر، عبد الفتاح، ٢٠٠٧، ص ٢)

والخدمة الإجتماعية كأحدى المهن تساهم بدور كبير في النهوض بالعملية التعليميه والاهتمام بطلاب المدارس كأفراد في المجتمع فعندما يصبح الطالب مشبع باحتياجاته النفسية

والاجتماعية فهذا سوف يعود على المجتمع بالنفع وهذا ما تسعى اليه الخدمة الاجتماعية بوجه عامه وهو النهوض بالمجتمع بكل جوانبه وبكل أفراده فهي تعمل على التخفيف من حدة المشكلات التي تظهر في المدارس، فدور الخدمة الاجتماعية يبدأ منذ بداية مرحلة تكوين الأسرة، وكذلك هناك دور للخدمة الاجتماعية في مرحلة الإنجاب والتنشئة الاجتماعية للأطفال وذلك من خلال التوعية، كما تهتم بالمحافظة على إيجابية العلاقات، ومهارات التواصل بين الاباء والابناء، ومشكلات التفكك الأسرى، كما أن الخدمة الاجتماعية منذ بدايتها إرتبطت بالأسرة وقد وظفت طرقها المختلفة لخدمة الأسرة وتمثل طريقة خدمة الفرد أهم هذه الطرق، حيث إهتمت بالبناء الأسرى والتخفيف من المشكلات التي تواجه الابناء سواء داخل الاسرة او التي تواجههم داخل المؤسسات، فطريقة خدمة الفرد تسعى الى تحسين الأداء الإجتماعي لأعضاء الأسرة وتقوية الروابط بين أفراد الأسرة وتنمية قدراتهم حتى يستطيعوا مواجهة مشكلاتهم، ومن ثم ينشأ الابناء فى بيئة سوية مليئة بالحب وتقبل الاخرين وعدم التسلط على أقرانهم فى المدارس وكذلك تقليل ظاهرة العنف بين الطلاب من أجل نجاح العملية التعليمية.

لذلك يجب تخفيف حدة المشكلات النفسية و الاجتماعية والجسدية التي يواجهها الطلاب فى المدارس التي تنتج من سلوك التتمر وذلك من خلال التدخل العلاج لأحدى النماذج العلاجية فى الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الفرد بصفة خاصة كما لهذا المفهوم من محاور إيجابية تساعد على تعديل الافكار اللا عقلانية التي ترتبط بسلوك الطالب المتمتم اتجاه زملائهم ضحية التتمر ومن النماذج العلاجية قصيرة المدى التي تصلح فى تعديل الافكار اللاعقلانية لدى تلاميذ المتمتمين هو النموذج العلاج الجدلي السلوكى (Therapy Marital Therapy).

وهو يستند علي النظرية الحيوية الاجتماعية ويهدف الي مساعدة العميل علي خفض او تعديل الانفعالات المتطرفة او الحادة، وزيادة ثقته في انفعالاته وافكاره وسلوكياته، وذلك من خلال استراتيجيات التي تتضمن مدي كبير من الفنيات منها العلاج الفردي والعلاج الجماعي والتدريب علي المهارات واليقظة العقلية وتنظيم الانفعالات، وتحمل الاحباط، والفاعلية البيئشخصية، وكذلك التدريب علي الازمات، وبناء البيئة. (مارثا لينهان، ٢٠١٤)

والعلاج السلوكي الجدلي نوع من الارشاد النفسي ينتمي للارشاد السلوكي المعرفي، وتعتمد فكرة الجدلية علي احداث التوازن بين التقبل والرغبة في التغيير، مسلطا الضوء على

التناقضات في الحياة، ومحاولة التوفيق بينها، مع التغلب علي كل ما يشوه البناء المعرفي ويعوق الفرد عن تحقيق التغير الايجابي في حياته الشخصية، والتركيز علي تحسين المهارات الحياتية، مستخدما تكنيكات وفنيات يتم التدريب عليها بما يشجع العملاء علي الاقتناع المنطقي بضرورة تحمل الازمات والضغوط ومحاولة تغير طريقة تفكيرهم في التعامل معاه.
(Childs–Fegredo, Jasmine,2016)

ويساعد العلاج الجدلي السلوكي المعالجين في تحقيق تغيير علاجي فعال مع الطلاب المتعثرين عن طريق وقف التبادلات العاطفية المتراكمة بسرعة بين الأزواج، ومعالجة الأفكار والعواطف وقضايا الثقة والحميمية بين الأزواج (fink,2014,p: 11)

ما أوضحت بعض الدراسات السابقة أن نموذج العلاج الجدلي السلوكي يساعد في تغيير وتعديل وجهة نظر الطلاب المتمترين اتجاه زملائهم ضحية التتمر وكيفية التعامل مع الزملاء بايجابية وحب وتقبل الطرف الاخر بكل عيوبه وأختلافاته سواء الجسدية او النفسية او مظهره العام فقد أوضحت دراسة (الاء على الشمايلة، ٢٠١٦) مدى فاعلية الارشاد الجمعي المستند للعلاج الجدلي السلوكي في خفض الاندفاعية والسلوك التخريبي لدي طالبات الصف العاشر، وتكونت عينة الدراسة من (٢٩) طالبة من طالبات الصف العاشر في مدرسة الاميرة رحمة الثانوية للبنات ومدرسة سكينه بنت الحارث الثانوية للبنات، وأشارت نتائج الدراسة الي الافادة من البرنامج الارشادي في خفض السلوك الندفاعي والسلوك التخريبي لدي طلبة المدارس.

كما هدفت دراسة زيراك وحسان (Zikra & Hassan i ,2017) إلى التحقق من فاعلية العلاج الجدلي السلوكي في التحكم في الغضب والتنظيم الانفعالي لطلاب المتتمرين،، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) طفلا متمتر تم اختيارهم بشكل مقصود، وأظهرت النتائج فاعلية العالج الجدلي السلوكي في التحكم في الغضب ومكوناته والتنظيم الانفعالي ومكوناته.

كما أجرت نهلة الشافعي(٢٠١٨) دراسة هدفت إلى بناء برنامج إرشادي بناء على العلاج الجدلي السلوكي، والتحقق من فاعليته في خفض الحساسية الانفعالية السلبية لدى مجموعة من طلاب الجامعة في خفض الحساسية الانفعالية السلبية، والتأكد من استمراريته في القياس التتبعي، أظهرت نتائج الدراسة إلى إثبات فاعلية إرشاد الجدلي السلوكي في خفض

الحساسية الانفعالية السلبية، كما أظهرت النتائج استمرار في فاعليته لدى افراد الدراسة. (الشافعي، نهلة، ٢٠١٨)

وتأسيسا على ما تقدم من عرض تحددت مشكلة الدراسة في قضيه بحثية مؤداها: - هل يؤدي العلاج الجدلي السلوكي في خدمة الفرد في تعديل الأفكار الاعقلانية لدى المتممين من الطلاب في المرحلة الاعدادية

ثانيا: أهمية البحث:- تكمن أهمية هذا البحث في:-

- ١ - التعرف على سلوك التتمر المدرسي والاسباب المؤدية اليه.
- ٢ - وضع خطط طويلة المدى من قبل المتخصصين لمساعدتهم على التعرف على هذا السلوك والتعامل معه بشكل أمثل.
- ٣ - فهم الاسباب المؤدية للتتمر و التي يمكن أن تدفع الطالب لهذا السلوك السيئ وتقاديبها.

٤ - مساعدة الاسرة على التعرف أكثر على هذا السلوك ومن ثم معالجته في حال ظهوره على أبنائهم.

- ٥ - التعرف على أشكال سلوك التتمر المتنوعة، والفروق بين الجنسين في هذا السلوك.
- ٦ - تبرز أهمية هذه الدراسة أنها تجرى على عينة من الطلبة في مرحلة المراهقة هذه المرحلة الأكثر أهمية في حياة الفرد والتي تحتاج للمزيد من الاهتمام من أولياء الامور والمعلمين والمرشدين والمختصين والباحثين والمجتمع عامة.
- ٧- تقيد هذه الدراسة في إثارة اهتمام الباحثين سواء كانوا في الجامعات أو وزارة التربية والتعليم أو أي قطاع يهتم بمشكلات الاطفال والمراهقين بمشكلة التتمر ودراستها في المدارس.

ثالثا: أهداف الدراسة:-

- تهدف الدراسة الحالية الى التحقق من إختبار فاعلية العلاج الجدلي السلوكي في خدمة الفرد في تعديل الافكار اللاعقلانية لدى التلاميذ المتممين في المرحلة الاعدادية.
- وتتمثل الأهداف الفرعية للدراسة فيما يلي:-
- ١- اختبار فاعلية العلاج الجدلي السلوكي في خدمة الفرد لمواجهة أسباب التتمر لدى التلاميذ المتممين في المرحلة الاعدادية.

٢- اختبار فعالية العلاج الجدلى في خدمة الفرد للتخفيف من السلوكيات العدوانية لدى التلاميذ المتميزين من المرحلة الإعدادية.

٣- اختبار فعالية العلاج الجدلى السلوكى فى خدمة الفرد للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية التى تواجه المتميزين لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

رابعاً: فروض الدراسة:-

فرض رئيسي: توجد فروق دالة إحصائية بين درجات الطلاب المتميزين على مقياس الافكار اللاعقلانية لدى التلاميذ المتميزين قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني للعلاج الجدلى السلوكى.

ويتحقق هذا الفرض من خلال تحقيق الفروض الفرعية التالية:

١- توجد فروق دالة إحصائية بين درجات الطلاب المتميزين على مقياس الافكار اللاعقلانية للمتميزين من الطلاب فيما يتعلق بدوافع التتمير قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني للعلاج الجدلى السلوكى.

٢- توجد فروق دالة إحصائية بين درجات الطلاب المتميزين على مقياس الافكار اللاعقلانية لدى التلاميذ المتميزين فى يتعلق بالسلوكيات العدوانية لدى التلاميذ المتميزين من المرحلة الإعدادية قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني للعلاج الجدلى السلوكى.

٣- توجد فروق دالة إحصائية بين درجات الطلاب المتميزين على مقياس الافكار اللاعقلانية لدى التلاميذ المتميزين فيما يتعلق بالمشكلات الاجتماعية التى تواجه المتميزين لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني للعلاج الجدلى السلوكى.

خامساً: مفاهيم الدراسة:-

١- التتمير المدرسى. school bullying.

٢- العلاج السلوكى الجدلى. Dialectical Behavioral Counseling.

٣- المشكلات الاجتماعية. social problem.

أولاً: التتمير المدرسى:- school bullying

١- تعريف التتمير المدرسى:-

يمكن تعريف التتمير المدرسى:- أنه تكرار ممارسة مجموعة من الهجمات والمضايقات وبعض السلوكيات المباشرة كالتوبيخ والسخرية والتهديد بالضرب من قبل شخص ما يعرف

بالمتمتر تجاه شخص اخر يعرف بالضحية بهدف السيطرة والهيمنة عليه واكتساب القوة التي لا تأتي الا بجعل هذا الاخر ضحية. (خوج، حنان أسعد، ٢١٠٢، ص٩٢)

تعريف التمر المدرسي من وجهة نظر الباحثة: هو سلوك سلبي ينتج من شخص عدواني تجاه شخص آخر يكون أضعف منه جسائياً ونفسياً، يكون هذا السلوك بصورة متكررة بهدف فرض السيطرة والهيمنة عليه، ويمكن أن يتمثل التمر المدرسي في أكثر من صورة سواء جسدي أو لفظي أو إلكتروني، والعناصر المشاركة فيه تتكون من المتمتر نفسه أى من يقوم بفعل التمر والضحية والمشاهدون لما يحدث.

٢- **أنواع وأشكال التمر المدرسي:** يوجد أنواع عديدة للتمر المدرسي يمكن توضيحها كما يلي:

١- **التمر الجسدي Physical Bullying**:- يعد هذا النوع من أكثر الانواع انتشاراً، ويسهل التعرف عليه، ويتخذ أشكالاً مختلفة، ومنها اللطم على الوجه، والضرب الشديد، والعض، وغيرها، وفي معظم الحالات لا يسبب ضرراً نفسياً كبيراً للضحية، لأن ذلك يؤدي الى تعاطف الآخرين مع الضحية، وبالتالي يتم توجيه اللوم، أو العقاب إلى المتمتر (شحاته، محمد، ٢٠٢١، ص٧٣). ويعتبر التمر الجسدي نوع من السلوكيات الجسمية العنيفة، ويشير إلى الاتصال البدني لأذى التلاميذ جسدياً، ويأخذ أشكالاً مختلفة منها (الضرب، اللكم بقبضة اليد، الخنق، القرص، العض، البصق، شد الشعر) (p.9, Campbell, 2016).

٢- **التمر الإلكتروني: Cyber Bullying**: عبارة عن نشر الشائعات لألحاق الضرر بالضحية مف خلال أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة. (E, 2011, p.1, Merle) وهو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، خاصة الهواتف المحمولة والانترنت، لازعاج شخص آخر عن عمد، ويمكن أن يشمل مجموعة واسعة من السلوكيات غير المقبولة، بما في ذلك التهديدات والمضايقات (زايد، انتصار، ٢٠٢٠، ص٤٣).

٣- **التمر اللفظي: Verbal Bullying**: ويتضمن اطلاق أسماء على الآخرين والسخرية والتوبيخ والاستخفاف بالمحيطين للتقليل من مكانتهم. (Quiroz & Altchech, 2006)

٤- **التمر الانفعالي: Emotional Bullying**: وذلك مثل جرح مشاعر الآخرين ونشر الاشاعات واخافة الآخرين واغاظه الآخرين. (Quiroz & Altchech, 2006)

٥- التتمر الجنسي: - Sexual Bullying: وذلك مثل التحرش الجنسي. اونشر اشاعات جنسية عن شخص ما او شتم الاخرين بألفاظ جنسية. (Altchech, 2006) & Quiroz

٦- التتمر الاجتماعي: - Social Bulling. مثل هذه السلوكيات تكون عبارة عن عزل شخص عن مجموعة الرفاق، مراقبة تصرفات الاخرين ومضايقتهم والاستبعاد الاجتماعي وحرمان الزملاء من المشاركة في الانشطة المختلفة. (Altchech, 2006) & Quiroz

٣. أسباب التتمر: - تناول الباحثون والمهتمون أسباباً متنوعة تؤدي الى تشكل سلوكيات التتمر لدى الفرد ومن هذه الأسباب ما يأتي:

- العوامل الشخصية: لسلوك التتمر دوافع مختلفة، فقد يكون تصرفاً طائشاً أو سلوكاً يصدر عن الفرد عند شعوره بالملل، وقد يكون السبب في عدم معرفة ممارسي سلوك التتمر، وجو د خطأ في ممارسة هذا السلوك ضد بعض الأفراد، أولانهم يعتقدون أن الطفل الذي يتتمر عليه يستحق ذلك كما قد يكون سلوك التتمر لدى أطفال آخرين مؤشراً على قلقهم، أو عدم سعادتهم في بيوتهم، أو وقوعهم ضحايا للتتمر في السابق. كما أن الخصائص الانفعالية للضحية مثل الخجل، وقلة الأصدقاء قد تجعله عرضة للتتمر. (Hornby & Atkinson, ٢٠٠٢).

- العوامل النفسية: وتعتمد أساساً على الغرائز والعواطف، والعقد النفسية والاحباط، والقلق والاكتئاب، فالغرائز هي استعدادات فطرية نفسية جسدية تدفع الفرد إلى إدراك بعض الاحاسيس من نوع معني، كأن يشعر الفرد بانفعال خاص عند إدراكه لذلك الاحساس فيسلك نحوه سلوكاً خاصاً، كشعور الطفل أوالمراهق بالاحباط في المدرسة مثلاً عندما يكون مهملاً، ولا يجد اهتماماً به وبشخصيته وبقدراته وميوله، فان ذلك يولد لديه الشعور بالغضب والتوتر والانفعال لوجود موانع تحول بينه وبين تحقيق أهدافه، مما يدفعه إلى ممارسة سلوك التتمر على الاخرين أو على ذاته، لشعوره بأن ذلك يفرغ ضغوطه وتوتراته. كما أن الاسرة التي تضغط على الطالب للحصول على مستوى مرتفع من التحصيل يفوق قدراته وإمكاناته مما يسبب القلق للطالب، وقد يؤدي كل ذلك بالنهاية إلى الاكتئاب وتفريغ هذه الانفعالات من خلال ممارسة سلوك التتمر (Fitzpatrick, ٢٠٠٦) & Wright).

- **العوامل الاجتماعية:** وهى تعنى الظروف المحيطة بالفرد من الاسرة والمحيط السكنى والمجتمع المحلى وجماعة الاقران ووسائل الاعلام، فضلا عن بيئة المدرسة، ففى نطاق الاسرة تتراوح معاملة الاباء للابناء ما بين العنف الذي قد يصل إلى حد الارهاب، والتدليل الذي قد يبلغ حدود التسبب فالعنف يولد العنف كذلك غياب الاب عن الاسرة ووجود أم مكتئبة، أو مشاكل الطلاق بين الزوجين، كل هذه العوامل قد بيئة خصبة لتوليد العنف والتمتر عند الابناء واذا كانت الاغلبية خارج المدرسة عنيفة، فان المدرسة ستكون عنيفة، فالطالب فى بيئته خارج المدرسة يتأثر بثلاث مركبات أساسية هى: الاسرة، والمجتمع، والاعلام. (Bohn, ٢٠١١)

- **العوامل المدرسية:** وتتضمن السياسة التربوية، وثقافة المدرسة، والرفاق فى المدرسة، ودورالمعلم وعلاقته بالطالب والعقاب، فالعنف الذي يمارسه المعلم على الطلبة مهام كان نوعه لن يقف عند حدود إذعان الطالب له سمعا وطاعة، فلا بد أن يدرك أن الاذعان الظاهرى مؤقت يحمل بين طياته كراهية، وينتشر ليكون له رأيا عا مضا دا بين الطلبة والمدرسة، ومن المحتمل أن يصل إلى درجة التمر المضاد، سواء المباشر أو الغير المباشر وقد تكون الممارسات الاستفزازية الخاطئة من بعض المعلمين وضعف التحصيل الدراسى للطالب والتأثيرى السلبى لجماعة الرفاق والمزا والاستهتار من قبل الطلبة، وضعف العلاقة بين المدرسة والاهل، وضعف شخصية المعلم أوأسلوبه الدكتاتورى، والتمييز بين الطلبة وعدم المام المعلم بالمادة الدراسية، كل هذه عوامل قد تساعد على تقوية واطهار سلوك التمر من قبل بعض الطلبة. (Cody, ٢٠١٠).

- **الاسباب المعرفية:** يرى المتممون أن لديهم القدرة على التحكم فى البيئة التي يعيشون فيها، ومن ثم فهم يدركون سلوكهم من خلال التمرکز حول الذات كما أن هؤلاء المتممين كما يشير " دودج " توجد لديهم مقاصد ونوايا عدوانية تجاههم، أيضاً هناك جانب آخر من أنماط التفكير الخاطئة لدى المتممين ويتمثل ذلك فى أن أسلوب تفكيرهم يتسم بعدم النضج المعرفى فهم دائماً يميلون إلى التفكير أحادي الاتجاه الاخر. (عبدالعظيم، طه، ٢٠١٠، ص ٣٤٩)

- **الاسباب التكنولوجية:** - وتتمثل الاسباب التكنولوجية فى الاتى:-

أ. **الالعاب الالكترونية العنيفة:** - اعتاد كثير من الابناء على قضاء ساعات طويلة فى ممارسة ألعاب الكترونية عنيفة وفاسدة على أجهزة الحاسب أو الهواتف المحمولة، وهى التي

تقوم فكرتها الاساسية والوحيدة علي مفاهيم مثل القوة الخارقة وسحق الخصوم واستخدام كافة الاساليب لتحصيل أعلى النقاط والانتصار دون أي هدف تربوي، ودون قلق من الاهل على مستقبل هؤلاء الابناء الذين يعتبرون الحياة استكمالاً لهذه المباريات، فتقوي عندهم النزعة العدائية لغيرهم فيمارسون بها حياتهم في مدارسهم أو بين معارفهم والمحيطين بهم بنفس الكيفية، وهذا مكن خطر شديد وينبغي علي الاسرة بشكل خاص عدم السماح بتقوقع الابناء علي هذه الالعاب والحد من وجودها، وكذلك علي الدولة بشكل عام أن تتدخل وتمنع انتشار تلك الالعاب المخيفة ولو بسلطة القانون. (العمار، أمل، ٢٠١٧، ص ٣٣٧)

١. العناصر المشاركة في عملية التنمر:-

أ. المتتمرون:- Bullies

ويعتبر التلميذ المتتمر على أقرانه في البيئة المدرسية حيث يقوم بممارسة كم هائل من السلوكيات والافعال السلبية الايذاية سواء كانت سلوكيات لفظية أو سلوكيات جسدية أو غير ذلك تجاه بعض أقرانه المستضعفين في البيئة المدرسية، وهذا النوع من المتتمرين لا يعرفون اليأس والاحباط ولديهم ميول عدوانية قوية أكثر من غيرهم، ودائماً يبتكرون أساليب جديدة وأفكار لافتعال التنمر مع زملائهم والتحقير من شأنهم. (أبو الفتوح، محمد، ٢٠١٢، ص ٨١:٨٠)

كما أنه هناك نوعان من التلاميذ المتتمرون إما متتمرون إيجابيون أو متتمرون سلبيون، وهم عادة قلقون ويكونون الاكبر سناً في المدرسة، قليلوا التعاطف مع زملائهم، عدوانيون مع معلمهم، متهورون ومندفعون، لديهم رغبة عارمة في السيطرة على الاخرين، فالمتتمر عادة ما يقوم بإهانة الاخرين لفظياً أو جسدياً، ويقومون بتخويف ضحاياهم وجعلهم يشعرون بالنقص. (أبو الفتوح، محمد، ٢٠٠٦، ص ٤١)

ب. الضحايا:- victims

والعنصر الثاني في عملية التنمر هو الضحية فلا يوجد تنمر بدون ضحية، فالضحية هو ذلك الشخص الذي يقوم المتتمر بممارسة أفعالها السلبية عليه دون وجه حق، كما أن ضحايا التنمر أشخاصاً يفتقرون الى مهارت الاجتماعية وليس لديهم روح الدعابة وعاجزون عن الاخذ والعطاء والمرونة اليومية، كما يميلون الى ان يظلوا بعيد عن جماعة الاقران ولا يحاولون الدخول فيها. (عزب، أمل، ٢٠١٧، ص ٨١)

كما أنه كلما زادت مدة ممارسة التتمر وتعرض الضحية للتتمر كلما زادت الاثار السلبية، كما أنهم يعانون من مشاكل عاطفية ونفسية كالقلق والاكتئاب ورفض الاقران كما أنه يؤثر على الصحة النفسية على المدى البعيد، وغالبا ما يخفى الضحايا على اهلهم ما يتعرضون لهم لشعورهم بالخجل، وحتى لا يوصفون بضعف الشخصية. (حسين، رمضان، ٢٠١٥، ص ٤٥)

ج. المتفرجون: - Bystanders

يطلق هذا المسمى على التلاميذ الذين يشاركون في السلوك التتمري ولا يشاركون، ويكون لدى هؤلاء الاشخاص شعور بالذنب بسبب فشلهم في التدخل، ولديهم خوف شديد، و يتميز هؤلاء التلاميذ بأنهم يطوعون مشاعرهم بأقل قوة ويبدون مشوشين، ويكون لديهم ضعف في الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية، واحترام ذات متدنى ويصنف المتفرجون الى:-

- متفرجون رافضون للتتمر: يلاحظون ويشاهدون دون تدخل منهم، ويفتقرون الى الثقة بالنفس، ولديهم خوف من أن يكونوا ضحايا مستقبلا.

- متفرجون مشاركون في التتمر: وهم الذين يشاركون في التتمر بالهتاف واللوم على الضحية أو المشاركة الفعلية التي تؤذي الضحية. (محفوظ عبدالستار، و ياسر حسن، ٢٠١٦، ص ٤٣)

١. الآثار المترتبة على التتمر المدرسي:-

أشار ار القحطاني (٢٠١٣) أن التمر في المدارس يشمل الضحايا، والمتتمرين أنفسهم، والتلاميذ الموجودين أثناء موقف التتمر، وكل هذه المجموعات الثلاثة تتأثر بموقف التتمر، ويمكن توضيحها كالتالي:

أولاً: أهم آثار التتمر على الضحايا:- ينعكس التتمر بشكل سلبي على الأفراد المتعرضين له ومن أهم آثاره الآتي:

١. يؤدي التتمر إلى مشاكل نفسيه وعاطفية وسلوكية على المدى الطويل كالاكتئاب والشعور بالوحدة، وغيرها من المشاعر السلبية.

٢. يلجأ الفرد للسلوك العدوانية نتيجة للتتمر، فقد يتحول هو نفسه مع الوقت إلى متتمر أو إلى إنسان عنيف.

٣. يزداد انسحاب الفرد من الأنشطة الاجتماعية الحاصلة في العائلة أو المدرسة.

٤. قد يوصل التتمر الضحية إلى الانتحار حيث أثبتت الدراسات أن ضحايا الانتحار بسبب التتمر في ازدياد مستمر.

٥. من آثار التمر قلة النوم أو النوم بكثرة.

٦. كما يعاني من يتعرض للتمر إلى الصداع وآلام المعدة وحالات من الخوف والذعر.

٧. تدني التحصيل الدراسي، بسبب ترك الدراسة أو كثرة التغيب.

٨. سوء العلاقات الاجتماعية وسوء الظن.

ثانياً: أهم آثار التمر على المتتمرين:-

١. الإدمان على الخمر والمخدرات.

٢. الدخول في عراك وتخريب الممتلكات وترك الدراسة.

٣. ممارسة نشاطات جنسية مبكرة.

٤. التورط في أعمال إجرامية ومخالفات مرورية.

٥. يكون معتدياً وعنيفاً في علاقته مع زوجته أو أولاده مستقبلاً.

ثالثاً: أهم آثار التمر على الموجودين أثناء حدوث التمر (المشاهدين):-

من المحتمل أن يتأثر الطلاب بالتمر بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وهذه الآثار تتنوع من

المشكلات الصحية والنفسية للفرد إلى تبني ورعاية قيم اجتماعية عدوانية، وتبني ثقافة التمر

بالنسبة لمجتمع المدرسة ككل. (سايحي، سليمة، ٢٠١٩، ص ١٠٠:٧٣)

ثانياً: العلاج الجدلي السلوكي:- **Dialectical Behavioral Counseling**

١- تعريف العلاج السلوكي الجدلي:-

قامت المعالجة الاميركية (مارثا لينيهان) منذ عدة سنوات بابتكار نوع جديد نسبياً من العلاج

النفسي أطلقت عليه (العلاج الجدلي السلوكي)، والذي أثبتت أبحاث عديدة أنه مفيد وناجح جداً

في علاج أحد أصعب الامراض النفسية وأشدها وهواضطراب الشخصية الحدية.

وأيضاً عرفه عبدالله، احمد عمرو (٢٠١٩) على أنه أسلوب علاجي يستخدم لخفض السلوك

السلبى المرتبط بالانفعالات، وأفكار المتطرفة، من خلال برنامج علاجي جمعي وفردى،

يستخدم في جلساته مهارات اليقظة العقلية، الفاعلية لبيئشخصية، والاتزان الانفعالي وتحمل

المحنة. (Lovelady, Tiffany T, 2016)

هو احد اساليب العلاج النفسي الذي انطلق من العلاج المعرفي السلوكي المعياري

لاضطرابات الشخصية البيئية، وحالات الانتحار المزمنة وللأفراد المتطرفين في سوء

توافقهم، ولذوي سلوكيات اذاء الذات والافكار الانتحارية عن طريق استراتيجيات القبول

والتغيير (محمد، مصطفى عبد المغني، ٢٠٢٠، ص ٧)

وهو نوع من الارشاد النفسي ينتمي للارشاد السلوكي المعرفي، ويقوم علي وجهة نظر (مارثا لينهان) في الارشاد السلوكي الجدلي للتعامل مع الظواهر النفسية، وتعتمد فكرة الجدلية علي احداث التوازن بين التقبل والرغبة في التغيير، مسلطا الضوء علي التناقضات في حياة الفرد ومحاولة التوفيق بينها، مع التغلب علي كل ما يشوه البناء المعرفي ويعوق الفرد عن تحقيق التغيير الايجابي في حياته الشخصية، والتركيز علي تحسين المهارات الحياتية، مستخدما في ذلك تكنيكات وفتيات يتم التدريب عليها بما يشجع العملاء علي الاقتناع المنطقي بضرورة تحمل الزمات والضغوط ومحاولة تغير طريقة تفكيرهم في التعامل معها. (Tehranirad, Shervin, 2016)

وهو عبارة عن مزج جوانب من مداخل ارشادية اخري كالارشاد العقلاني الانفعالي والمتمركز حول العميل ويعتمد علي فكرة الجدلية حيث تحقيق التوازن العقلي والتخلص من المتناقضات والتغلب علي كل ما يشوه البناء المعرفي ويعوق الفرد عن تحقيق التغيير الايجابي في حياته الشخصية، ولذلك فان الجدلية تعني الموازنة بين التقبل والرغبة في التغيير، وهو يستخدم فتيات تنطلق من فكرة الجدلية واخري مساعدة كالتدريب علي المهارات وحل المشكلات. (سليمان، عبد الرحمن، ٢٠١٠)

وهو نمط من الارشاد المعرفي السلوكي طورته مارثا لينهان لعلاج المرضي ذوي اضطرابات الذين لديهم ميول نحو الانتحار، ويقوم هذا النمط الارشادي علي اكساب العميل المهارات الجديدة وتشجيعه علي تعميمها في الحياة اليومية، واحداث التوازن الجدلي، بين التقبل والرغبة في التغيير، كما يعتمد علي الارشاد الفردي والجماعي، والتدريب عبر الهاتف، وكذلك تدريب العملاء علي المهارات السلوكية التكيفية التي من شأنها مساعدتهم علي التخلص من السلوكيات اللاتوافقية واستبدالها بسلوكيات فعالة، كالتدريب علي تنظيم الانفعالات وتحمل الضغوط وحل المشكلات. (Pou, Jefferson S, 2019)

تعريف العلاج السلوكي الجدلي اجرائيا في هذه الدراسة كالتالي:- هو نوع من أنواع الارشاد النفسي الذي من خلاله يتم تعديل الافكار اللاعقلانية لدى الطلاب المتميزين من المرحلة الاعدادية وذلك من خلال تطبيق مجموعة من الجلسات الارشادية وذلك في ضوء تطبيق فتيات وأساليب العلاج الجدلي السلوكي.

٢- اهداف الارشاد السلوكي الجدلي:-

الهدف العام من العلاج السلوكي الدياكتيكي هو التدريب علي مهارات العلاج السلوكي الجدلي ومساعدة الافراد على تغيير الانماط السلوكية والانفعالية والافكار المرتبطة بمشكلات الحياة. (محمد، مصطفى، ٢٠٢٠: ١٤)

كما يهدف الى تحسين القدرات السلوكية للمسترشد في مختلف المواقف الحياتية، وتنمية دافعيته للتغيير، وذلك بتعديل بعض عاداته السلوكية وتعزيزه، ومساعدته علي تعميم ما تعلمه من مهارات سلوكية جديدة خلال العملية الارشادية في المواقف الحياتية المختلفة، بالإضافة الي الاهتمام برفع مستوي امكانيات وقدرات المرشد وتنمية دافعيته للقيام بالعملية الارشادية ومساعدة العميل بفاعلية (محمد، مصطفى، ٢٠٢٠، ص ١٩)

ومن اهدافه ايضا مساعدة المسترشد علي ان يجعل حياته جديدة بأن تعاش، مع تدريبه علي التحكم في النفس والسيطرة علي السلوك المشكل وخاصة السلوكيات الضارة والمتعلقة بالذات. (محمد، مصطفى، ٢٠٢٠، ص ١٧)

٣- الاسس النظرية التي يقوم عليها الارشاد السلوكي الجدلي:-

يرتكز علي: التبرير والتقبل والجدلية ويمكن ايضاحها فيما يلي:
يعتمد الارشاد هنا علي تحسين رؤية وتوجهات الفرد نحو الموضوعات الحياتية المختلفة، كما انه ارشاد سلوكي نظرا لاستخدامه اساليب وفنيات سلوكية كالتدريب علي المهارات والتدعيم والتعزيز والنمذجة. (Cowperthwait, Colleen M, 2016)

التقبل: يعتبر التقبل نقطة محورية في الارشاد السلوكي الجدلي، فيركز التقبل علي التدريب علي فهم الامور التي يجب تقبلها، والامور التي يمكن تغييرها، و للتقبل مستويات هي الانتباه الدائم للمسترشد وهذا يعني الاحترام لما يقوله او يشعر به او يفعله وكذلك مساعدته علي استعادة الثقة من خلال افتراض ان سلوكه له مدلول واضح. (Lovelady, Tiffany T, 2016)

الجدلية: ويقصد بها الاستبصار العقلي والوعي المنطقي بحقائق الامور الحياتية وفهم المتناقضات واستخدام طرق متزنة في تحليل المشكلات والكشف عن الادلة العقلية وامكانية التوصل لمدرجات منطقية موضوعية بما يساعد علي تحقيق التوافق والاستقرار الانفعالي. (Wilson, Tina S, 2019)

٤- مراحل لارشاد السلوكي الجدلي:-

يندرج الرشد السلوكي الجدلي في مجموعة من المراحل تشمل ثلاث مراحل هي:-
المرحلة الاولى:- تشمل التركيز علي السلوكيات التي تؤثر علي جودة الحياة للمسترشد كمشاعر اليأس والاكتئاب والفراغ، والعمل علي تدريب المسترشد علي خبرات تساهم في علاج وخفض مشكلته حيث يتم تعليمه مهارات جديدة كمهارات اليقظة العقلية والفاعلية البين شخصية وتحمل الضغوط، والتنظيم الانفعالي، والتفكير المنطقي، وإدارة الذات. (ابو حلاوة، أحمد، ٢٠١٥، ص ٥)

المرحلة الثانية:- فهمي تركيز علي التعامل مع مشكلات العميل وخبراته الصادمة وامكانية تعميم المهارات السلوكية التي تدرب عليها في حل المشكلات. Nichols, Sarah Nicole, (2017)

المرحلة الثالثة:- وتهدف الي تحقيق احترام الذات والاستقلالية، مع تقييم المسترشد لذاته، والوصول الي فهم افضل لنفسه والآخرين، وايجاد السعادة. (Cusumano, Laura, 2017)

٥- فنيات و مهارات الارشاد السلوكي الجدلي:-

اليقظة العقلية: Mindfulness وتهدف الي تنمية اسلوب حياة العميل بالاعتماد علي اليقظة العقلية مما يساعده علي التخلص من اندفاعاته وتحسين مزاجه الشخصي، فيتم تدريجه علي الوعي بمدركاته وافكاره الداخلية وما يمر به من خبرات خارجية، ويتم استخدام "ماذا"، "كيف"، ويقصد بمهارة "ماذا" ما المواقف التي يتعرض لها المسترشد وطريقة تقييمه وملاحظته لها، ومهارة "كيف" تشير الي كيف يتعامل المسترشد مع تلك المواقف، ويتم تدريجه علي عدم اصدار الاحكام، وتجنب التفكير المتطرف، واتسام سلوكياته بالمهارة. (Loeffler, John, Jacob, 2016)

التنظيم الانفعالي:- Regulation Emotion وفيها يدرب المسترشد علي فهم الطبيعة التكيفية للانفعالات، وتميز الاحداث التي تزيد من الاستثارة الانفعالية وفهم الاستجابة السلوكية لبعض الخبرات الانفعالية، وتهدف تلك الفنية الي تنمية القدرة علي عدم اصدار الاحكام السريعة طبقا للانفعالات الايجابية والسلبية وتقليل القابلية السريعة للتأثر والمعاناة العاطفية. (Chugani, Carla D, 2020)

تحمل الضغوط:- tolerance Distress تدريب المسترشد علي مزيد من الطرق الفعالة لمواجهة الضغوط والانفعالات السلبية وذلك بتدريبه علي عدم انتقاد ظروفه الحياتية التي

يعجز سريعا عن تغييرها، وتدرج تحت تلك المهارة عدة مهارات: كتهدئة الذات، وتحسين اللحظة، وتقييم الايجابيات والسلبيات. (Safavi, Sherry S,2018)

الفعالية البين شخصية: - effectiveness Interpersonal

وتقوم علي اساس تدريب المسترشدين علي فهم احتياجاتهم الشخصية وتحقيق التوازن بينها، واقامة علاقات اجتماعية وادارتها بكفاءة بالتدريب علي حل المشكلات ومواجهة التوقعات السلبية عن الذات والاخرين وتقدير الذات.(Wright, Patricia Kay, 2016)

الجدلية: - وتعني بتعريف المسترشد بان الافكار التي تبدو متناقضة ظاهريا يمكن تحقيق الترابط بينها. (Schmidt Rooney, Erika, 2017)

٦- استراتيجيات وأساليب العلاج الجدلي السلوكي:-

يضم العالج الجدلي السلوكي على مجموعة واسعة من الاستراتيجيات والمهارات والتي تتكون عادة من خطوات عدة، ويضم العلاج الجدلي السلوكي خمس استراتيجيات أساسية: -

١- الجدلية الاستراتيجيات strategies Dialectical

٢- استراتيجيات التحقق من الصح validation strategies.

٣- استراتيجيات حل المشكلات strategies solving- Problem

٤- الاستراتيجيات الاسلوبية. strategies Stylistic.

٥- استراتيجيات ادارة الحالات..Management Case strategies. Miller,Rathus& .

(Linehan, 2006)

أولاً: الاستراتيجيات الجدلية:

تعمل الاستراتيجيات الجدلية على مساعدة المريض على التخلص من طرق التفكير والنظرة الجامدة للحياة، فيجب على المعالج تقبل المريض كما هو بخبراته وبميوله وبمشاعره بدرجة عالية من المصادقية، وعلى المريض أن يتقبل نفسه وواقعه ويعيش الحياة كما هي. وبالتالي فان التغيير فيتجلى في تنظيم المشاعر وتكوين علاقات فعالة من خلال مهارات تساعدهم على ذلك، ليحققوا أهدافهم بشكل فعال ومستمر، و مع هذا لا يعتمد هذا التغيير على التخمين (صح، خطأ) او(عقلاني، غير عقلاني)،و من الأمثلة على الاستراتيجيات الجدلية، الدخول في مفارقة (تناقض)، استخدام الاستعارة والمجاز، لعب دور حامي الشيطان، التمديد والإطالة، تفعيل العقل الحكيم.(Pederson,2015)

ثانيا: استراتيجيات التحقق من الصحة:

يعرف التحقق من الصحة بأنه الاعتراف بما هو صحيح في الواقع وليس جعل الشئ صحيحا تهدف هذه الاستراتيجية الى التوصل إلى فهم خبرات المريض، وتعد من استراتيجيات الاساسية للعمل بفعالية مع الأشخاص لتحقيق ذوي الحساسية الانفعالية العالية، و حيث أن التحقق من الصحة ليس كافيا لتحقيق التغيير، ولكن من دونه لا يمكن أن يكون هناك أي تغيير، كما و تعد أمرا لبناء الثقة وإقامة تضامن علاجي قوي، حيث إن المعالجون الذين يعملون مع الأفراد الذين يعانون من سوء تنظيم انفعالي حاد يحتاجوا إلى التعبير بالتحقق من الصحة عن كل تفاعل، و خصوصا قبل تقديم المساعدة في حل المشكلات. (Wiebe & McMin, 2013) وتعد استراتيجيات التحقق من الصحة في المقام الاول في استراتيجيات القبول، ويستند التحقق من الصحة هنا إلى فكرة أن كل سلوك ناتج عن أحداث حدثت في الوقت المناسب، وبالتالي يمكن فهمها من حيث المبدأ، ومن ثم يشير المعالج إلى أن هذا السلوك له ما يبرره ومنطقي، وذا مغزى وفعال في ضوء الأحداث الجارية، والأداء الحيوي، وأهداف حياة المريض، وفي النهاية يتم التعرف على الشخص كما هو من خلال الرؤية والاستجابة لنقاط القوة، وقدرات الفرد مع الحفاظ على فهم متعاطف ثابت للصعوبات الفعلية والخلل الوظيفي للمريض. ويعتقد المعالج في قابلية الفرد للتغيير والتحرك نحو أهداف الحياة في نهاية المطاف. (Miller, Rathus & Linehan, 2006)

ثالثا: استراتيجيات حل المشكلات:

تعد استراتيجيات حل المشكلات في العلاج الجدلي السلوكي عملية هامة مكونة من مرحلتين: المرحلة الأولى و تركز على فهم وقبول مشكله محددة، بينما المرحلة الثانية تركز على توليد وتنفيذ حلول بديلة، حيث توظف المرحلة الأولى التحليل السلوكي الذي يشمل نظرة ثاقبة لأشكال السلوك المتكررة، وتقديم معلومات توجيهية عن مبادئ السلوكيات، والقواعد والمعايير، وغيرها، بينما تهدف المرحلة الثانية إلى التغيير على وجه التحديد من خلال توظيف التحليل وإيجاد الحل الذي ينطوي على إرشاد المريض إلى اجراءات التغيير العلاجي المحدد التي قد تسفر إلى التغييرات المرجوة (Miller,Rathus&Linehan,2006)

رابعا: إستراتيجيات الأسلوبية:

توضح هذه الاستراتيجيات أسلوب وشكل التواصل في العملية العلاجية المقدم من قبل المعالج، وشرح حول كيفية تقديم العلاج، وتستخدم إستراتيجيات الأساسية لتحقيق التوازن

بين القبول والتغيير، ويتضمن أسلوب التواصل غير المتجانس أو الاستخفاف استخدام نغمة المواجهة، وذلك باستخدام الفكاهة أو الصياغة غير التقليدية، وكثافة التآرجح، في بعض الأحيان التعبير عن القدرة المطلقة أو العجز عن مواجهة مشاكل المريض. (Koerner & Dimeff, 2007)

خامسا: استراتيجيات إدارة الحالات:

تعتمد استراتيجيات إدارة الحالات في العلاج الجدلي السلوكي على نظرية التعلم الاجتماعي، والتركيز الأساسي على الأساليب التي تعلم المريض باستمرار ضمن منهج اجتماعي حيوي وفلسفة جدلية، حيث أن الدور الأساسي للمعالج هو استشارة المرضى عن كيفية إدارة شبكاتهم الاجتماعية أو المهنية، دون الحاجة إلى التشاور مع الشبكة الاجتماعية نفسها حول كيفية إدارة المريض، كما وتشمل هذه الإستراتيجيات التشاور مع المريض، والتدخل البيئي، والتشاور مع المعالج، أضف إلى ذلك تطبيقها على نطاق واسع، حيث تختلف استراتيجيات إدارة الحالات في العلاج الجدلي السلوكي عن النماذج الأخرى لإدارة حالة المريض بسبب الاعتماد القوي فالأفراد الذين يستوفون معايير اضطراب الشخصية الحدية في كثير من الأحيان لديهم أكثر من معالج، وبالتالي تم تطوير عدد من الإستراتيجيات مساعدة المعالج على إدارة العلاقات مع المعالجين الآخرين وأفراد الأسر، وهذا يعني أن المعالج لا يجتمع مع المهنيين الآخرين بشأن المريض، ولكن بدلا من ذلك يكون العميل حاضرا في اجتماعات تخطيط العلاج (يفضل أن يكون قد قام بإعدادها) (Koerner & Dimeff, 2007)

ثالثا: الأفكار اللاعقلانية: - Irrational Thoughts

- يرى أليس أن الأفكار اللاعقلانية هي "مجموعة من الأفكار الخاطئة، وغير المنطقية، والتي تتصف بعدم الموضوعية، والمبنية على توقعات وتنبؤات، وتعميمات خاطئة، وأنها تعتمد الظن، والمبالغة، والتهويل بدرجة لا تتفق مع الإمكانيات العقلية للفرد". (Ellis, 1990)
- وقد عرف كل من برايس ودانिका الأفكار اللاعقلانية "بأنها تلك الأفكار التي تعيق الأهداف المحددة وتؤدي إلى نتائج سلبية". (Danica & Bryce, 2001)
- وتمكن أليس من تحديد إحدى عشرة فكرة غير عقلانية هي المسؤولة عن ما يصيب الأفراد من اضطرابات ومشكلات نفسية، وهذه الأفكار هي (طلب الاستحسان، ابتغاء

- الكمال الشخصي، اللوم القاسي للذات وللآخرين، توقع المصائب والكوارث، التهور واللامبالاة الانفعالية، القلق الزائد، وتجنب المشكلات، الاعتمادية، والشعور بالعجز، والانزعاج لمتاعب الآخرين، والفكرة الأخيرة ابتغاء الحلول الكاملة). (Conant, ٢٠٠٤) تقوم نظرية اليس على عدد من الافتراضات الأساسية المتعلقة بطبيعة الإنسان، وطبيعة الاضطرابات العاطفية التي يعاني منها، وهذه الافتراضات ترى بأن الناس يولدون ولديهم إمكانية في أن يكونوا عقلانيين ولا عقلانيين، ولديهم نزعة أو ميل للحفاظ على الذات، كما لديهم أيضاً نزعة أو ميل لهدم الذات (Gross & Capuzzi, ٢٠٠٤)
- ويبدو أن لدى الناس ميل لتعلم السلوك الهادم للذات بشكل أسهل من تعلم السلوك البناء للذات، فهم يتمسكون بمعتقدات لا عقلانية وغير مفيدة وهم بحاجة إلى إثبات تفوقهم على الآخرين، ولأن يكونوا كسالى وغير منضبطين، وغير قادرين على تحمل الإحباط والاكنتاب (Todd and Bohart, 2007)
- وقد حدد اليس إحدى عشرة فكرة أو قيمة اعتبرت في نظره لا عقلانية، أو غير ذات معنى، ولكنها شائعة ومطبوعة في أذهان الناس، وقد تؤدي إلى انتشار العصاب.

وفي ما يلي عرض لهذه الأفكار: --

- ١- من الضروري أن يكون الشخص محبوباً ومقبولاً من كل فرد من أفراد بيئته المحلية.
- ٢- يجب أن يكون الفرد فعالاً ومنجزاً بشكل يتصف بالكمال، حتى تكون له قيمة.
- ٣- بعض الناس شر وأذى، وعلى درجة عالية من الندالة والجبن، وهم لذلك يستحقون العقاب.
- ٤- أنه لمن المصيبة الفادحة أن تسير الأمور بعكس ما يتمنى الفرد.
- ٥- المصائب والتعاسة تعود أسبابها إلى الظروف الخارجية التي ليس للفرد عليها ضبط وتحكم.
- ٦- الأشياء المرعبة أو الخطرة تستدعي التفكير الدائم بها ويجب أن يتوقعها الفرد دائماً.
- ١- من الأسهل الهروب وتجنب المسؤوليات والمواقف الصعبة في الحياة بدلا من مواجهتها.
- ٢- يجب على المرء أن يعتمد على الغير حيث أنه بحاجة إلى شخص ما أقوى منه لكي يرتكز إليه.
- ٣- أن التاريخ الماضي للفرد يعد محدداً غاية في الأهمية لسلوكه الراهن.
- ٤- يجب أن يحزن الفرد لما يصيب الأفراد الآخرين من اضطرابات ومشكلات.

٥- هناك حل صحيح ودقيق كامل لكل مشكلة، ويجب التوصل إليه وإلا فإن النتائج ستكون خطيرة (Patterson, 2000).

• كما يرى " إليس " أن الفرد يكتسب تلك الأفكار اللاعقلانية منذ الصغر حين يكون الطفل غير قادر على التفكير بشكل واضح، ويستمد حقائقه من تخيله العديد من المخاوف، ويعتمد على الآخرين لتخطيط حياته، وكذلك من موروث المحيطين به عن الخرافات والاتجاهات التي يتعلمونها مباشرة من الأسرة (عبد الغفار، ٢٠٠٧).

• ويعتبر أليس التفكير والانفعال والسلوك جميعها أشكال متلاحمة، والتغيير في أحدها يغير في العناصر الأخرى جميعها، ويؤكد " إليس " على أن جانبًا كبيرًا من الانفعالات لا يزيد عن كونه أنماطاً فكرية متحيزة أو متعصبة أو تقوم على التعميم الشديد. (Deutsch, 2006, Pp. 10 -11)

سادسا: الاجراءات المنهجية للدراسة:

اولا: نوع الدراسة:

تنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات شبة التجريبية Quasi- Experimental التي أجريت بهدف اختبارفعالية أثر متغير مستقل وهو (العلاج الجدلي السلوكي) على متغير تابع و هو (تعديل الافكار اللاعقلانية لدى التلاميذ المتميزين).

ثانيا: المنهج المستخدم في الدراسة:-

- اعتمدت هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي semi-experimental باستخدام مجموعة تجريبية واخرى ضابطة والقياس القبلي والبعدي لهاتين المجموعتين لمعرفة الفروق بين القياسين ويتم إرجاع النتيجة إلى المتغير التجريبي وهو (نموذج العلاج الجدلي السلوكي). و تقصد الباحثة بفاعلية البرنامج في هذه الدراسة بأنها تأثير جهود التدخل المهني باستخدام نموذج العلاج الجدلي السلوكي، والمتمثلة في تعديل الأفكار اللاعقلانية لدى التلاميذ المتميزين في المرحلة الاعدادية ويقاس هذا التأثير للتدخل المهني من خلال مقارنة الفروق والنتائج الإيجابية بين قياسات خط الأساس وقياسات التدخل المهني علي نموذج تصميمات النسق المفرد، وكذلك مقارنة الفروق والنتائج الإيجابية بين قياسات خط الأساس وقياسات المتابعة.

رابعاً: مجالات الدراسة:-

١- المجال المكاني للدراسة:- قامت الباحثة بإجراء حصر لجميع المدارس للمرحلة الاعدادية بمدينة (الصف) التابعة لمحافظة (الجيزة) وكان عددهم الاجمالي (٥٢) مدرسة منهم (٤٨) مدرسة حكومية، (٢) مدرسة رسمية لغات، (٢) مدرسة خاصة عربي وكان اجمالي عدد الطلاب في هذه المدارس (٣١٧٣٨) طالب وطالبة وذلك لإجراء الجانب التطبيقي للدراسة.

٢- المجال البشري (عينة الدراسة):-

أ- إطار العينة: بلغ إطار العينة (٢٠٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الاعدادية بمدارس مدينة (الصف) التابعة لمحافظة الجيزة.

ب - عينة الدراسة وأسباب اختيارها:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية البسيطة حيث تتكون عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة يمثلون عينة الدراسة و تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلاب المرحلة الاعدادية لهذه المدارس التابعه لمدينة (الصف) وذلك من طلاب (الصف الاول والثاني والثالث الاعدادي)، وكان عدد الطلاب الذكور (١٠٠) طالب وعدد الإناث (١٠٠) طالبة وقد تم اختيارهم ممن تنطبق عليهم شروط عينة الدراسة وهي: أن تتراوح أعمارهم ما بين (١٢ : ١٥) سنة، كما أنها تشمل الذكور والإناث من الطلاب في المرحلة الاعدادية.

- أسباب اختيار الباحثة لعينة الدراسة من المرحلة الاعدادية:-

١. سهولة الحصول على عينة الدراسة حيث أن الباحثة تعمل أخصائية اجتماعية في إحدى المدارس التابعة لإدارة الصف التعليمية.

٢. أهمية هذه المرحلة وكثرة الاحتياجات والمتطلبات التي تحتاجها هذه المرحلة العمرية من حياة الطلاب

٣- كثرة المشكلات السلوكية الغير مرغوب فيها لدى الطلاب في هذه المرحلة ومن أهمها التمر والعنف

٣- المجال الزمني:- تتمثل الفترة الزمنية التي تم فيها تطبيق برنامج التدخل المهني في الفترة من إبريل حتى يوليو ٢٠٢٣.

خامساً: أدوات الدراسة:- اعتمدت الدراسة على مقياس الأفكار الالاعقلانية لدى التلاميذ المنتميين من المرحلة الاعدادية من إعداد الباحثة، ويتضمن المقياس الابعاد التالية: البيانات

الاولية - دوافع التتمر - السلوكيات العدوانية - المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطلاب المتتمرين.

سادسا:- صدق وثبات المقياس:-

١- صدق المقياس: حيث تم استخدام صدق الاتساق الداخلي، فقد تم تطبيق المقياس على عينة من مجتمع البحث قوامها (٤٠) طالب وطالبة، ثم قامت الباحثة بقياس مدى ارتباط كل عبارة بالبعد الذي تنتمي إليه، من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون، وكذلك قياس مدى ارتباط كل بعد بالمقياس ككل كما يلي:-

جدول (١) يوضح صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس الأفكار اللاعقلانية

الابعاد	عدد العبارات	معامل ارتباط بيرسون	الدالة الاحصائية
بعدد وافع التتمر لطلاب المتتمرين	١٥	٠,٨٣	دالة عند ٠,٠١
بعد السلوكيات العدوانية للطلاب المتتمرين	١٥	٠,٨٥	دالة عند ٠,٠١
بعد المشكلات الاجتماعية للطلاب المتتمرين	١٥	٠,٨٨	دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن: صدق المقياس مرتفع لابعاد المقياس حيث يتراوح بين (٠,٨٣) إلى (٠,٨٨) بدلالة إحصائية (٠,٠١) مما يوضح أن المقياس يتمتع بدرجة صدق مرتفعة يمكن الاعتماد عليها.

٢- ثبات المقياس: وقد اعتمدت الباحثة على معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات المقياس، حيث تم تطبيق المقياس على عينة من مجتمع البحث قوامها (٤٠) طالب، ثم تم حساب معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات المقياس وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٢) يوضح معامل ثبات ألفا كرونباخ لابعاد الدراسة

البعء	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا
بعد دوافع التتمر للطلاب المتتمرين	١٥	٠,٨٢
بعد السلوكيات العدوانية للطلاب المتتمرين	١٥	٠,٨٤
بعد المشكلات الاجتماعية للطلاب المتتمرين	١٥	٠,٨٧

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات مرتفع لابعاد المقياس حيث يتراوح بين (٠,٨٢) إلى (٠,٨٧) مما يوضح أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات يمكن الاعتماد عليها.

سابعاً: نتائج الدراسة وتفسيرها: -

١- البيانات الخاصة بوصف مجتمع البحث

جدول (٣) يوضح النوع بالنسبة ليعينة الدراسة

النوع	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
	العدد	%	العدد	%
ذكر	٥٠	%٥٠	٦٠	%٦٠
أنثى	٥٠	%٥٠	٤٠	%٤٠
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	%١٠٠

ويوضح الجدول السابق النوع بالنسبة لعينة الدراسة حيث أوضح تساو عدد الذكور مع عدد الإناث في المجموعة التجريبية بتكرار (٥٠) ونسبة مئوية (٥٠ %) وفي المجموعة التجريبية ارتفعت نسبة الذكور عن الإناث، حيث جاء تكرار الذكور (٦٠) بنسبة مئوية (٦٠ %) بينما كان عدد الإناث (٤٠) بنسبة مئوية (٤٠ %)

جدول (٤) يوضح السن لعينة الدراسة

السن	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
	العدد	%	العدد	%
من ١٢ الى ١٣ سنة	٣٠	%٣٠	٢٠	%٢٠
من ١٣ الى ١٤ سنة	٥٠	%٥٠	٦٠	%٦٠
من ١٤ الى ١٥	٢٠	%٢٠	٢٠	%٢٠
المجموع	١٠٠	%١٠٠	١٠٠	%١٠٠

ويوضح الجدول السابق السن بالنسبة لعينة الدراسة، فبالنسبة للمجموعة التجريبية أوضح أن أعلى فئة من تتراوح أعمارهم (من ١٣ - ١٤) عام بتكرار (٥٠) ونسبة مئوية (٥٠ %)، يليها من عمرهم (من ١٢ الى ١٣) بتكرار (٣٠) ونسبة مئوية (٣٠ %)، وجاءت أقل فئة من أعمارهم (من ١٤ الى ١٥) عام بتكرار (٢٠) ونسبة مئوية (٢٠ %)، وبالنسبة للمجموعة الضابطة جاءت أعلى فئة من تتراوح أعمارهم (من ١٣ - ١٤) عام بتكرار (٦٠) ونسبة مئوية (٦٠ %)، وتساوت كلا من الفئة التي تقع أعمارها (من ١٢ الى ١٣) عام الى (من ١٤ الى ١٥) عام بتكرار (٢٠) ونسبة مئوية (٢٠ %) .

جدول (٥) يوضح السنة الدراسية لعينة الدراسة

السنة الدراسية	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
	العدد	%	العدد	%
الصف الأول الإعدادي	٢٠	%٢٠	٢٠	%٢٠
الصف الثاني الإعدادي	٥٠	%٥٠	٥٠	%٥٠
الصف الثالث الإعدادي	٣٠	%٣٠	٣٠	%٣٠
المجموع	١٠٠	%١٠٠	١٠٠	%١٠٠

ويوضح الجدول السابق السنة الدراسية بالنسبة لعينة الدراسة، فالنسبة للمجموعة التجريبية أوضح أن أعلى فئة طلاب (الصف الثاني الاعدادى) بتكرار (٥٠) ونسبة مئوية (٥٠ %) وأقل فئة (الصف الاول الاعدادى بتكرار (٢٠) ونسبة مئوية ٢٠ %) ، وبالنسبة للمجموعة الضابطة هناك تساوى وتجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة حيث ايضا أعلى فئة طلاب للمجموعة الضابطة (الصف الثاني الاعدادى) بتكرار (٥٠) ونسبة مئوية (٥٠ %) و أقل فئة (الصف الاول الاعدادى) بتكرار (٢٠) ونسبة مئوية (٢٠ %).
عرض نتائج الدراسة وتفسيرها: وذلك للتعرف على تأثير المتغير المستقل (العلاج الجدلى السلوكى فى خدمة الفرد)

على المتغير التابع (الافكار اللاعقلانية لدى التلاميذ المتمترين) وذلك من خلال المعالجات الاحصائية لحساب الفروق المعنوية بين القياسات القبليه والبعديه لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية كل على حده، وكذلك حساب الفروق بين القياسات القبليه للثنتين معا، وفيما يلي توضيح لذلك:

جدول (٦) يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على أبعاد مقياس الافكار اللاعقلانية (بعد دوافع التتمر - بعد السلوكيات العدوانية - بعد المشكلات الاجتماعية المقياس ككل)

مستوى الدلالة	مستوى دلالة Z	قيمة Z	المقاييس الوصفية				نتائج المقياس أبعاد المقياس
			القياس البعدي		القياس القبلي		
			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
دال عند ٠,٠١	٠,١٠	٢,٦٠	٢,٥٦	٢٢,٣٠	٥,٧١	٢٧,٥٠	بعد دوافع التتمر
دال عند ٠,٠١	٠,١٠	٢,٦٤	٢,٦٥	٢٠,٤٠	٥,٧١	٢٨	بعد السلوكيات العدوانية
دال عند ٠,٠١	٠,١٠	٢,٣٠	٠,٥٠	٣٥	٥,٩٥	٤١	بعد المشكلات الاجتماعية
دال عند ٠,٠١	٠,١٠	٢,٧٥	٥,٧٨	٧٧,٧٠	١٤,٣٣	٩٦,٥	المقياس ككل

يوضح الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على أبعاد المقياس (بعد دوافع التتمر - بعد السلوكيات العدوانية - بعد المشكلات الاجتماعية) وكذلك على المقياس ككل كالآتي:-

١- **بالنسبة لبعد دوافع التتمر:** فإن قيمة Z المحسوبة (٢,٦٠) ومستوى دلالة Z (٠,٠١) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) أي أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وذلك لصالح القياس القبلي، ويوضح ذلك الوسط الحسابي فهو في القياس القبلي (٢٧,٥٠) في حين أنه في القياس البعدي (٢٢,٣٠) مما يعني انخفاض درجات الطلاب المتمترين على بعد دوافع التتمر في

- القياس البعدي عن درجات القياس القبلي، الأمر الذي يعني تحسن درجات الطلاب على بُعد دوافع التتمر مما يعنى التأثير فى هذه الافكار اللاعقلانية.
- ٢- بالنسبة لبُعد السلوكيات العدوانية: فإن قيمة Z المحسوبة (٢,٦٤) ومستوى دلالة Z (٠,٠١) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وذلك لصالح القياس القبلي ويوضح ذلك لوسط الحسابي فهو في القياس القبلي (٢٨) في حين أنه في القياس البعدي (٢٠,٤٠) مما يعني انخفاض درجات الطلاب المتمترين على بعد السلوكيات العدوانية في القياس البعدي عن درجات القياس القبلي، الأمر الذي يعني تحسن درجات الطلاب على بُعد السلوكيات العدوانية مما يعني تعديل الافكار اللاعقلانية للطلاب.
- ٣- بالنسبة لبُعد المشكلات الاجتماعية: فإن قيمة Z المحسوبة (٢,٣٠) ومستوى دلالة Z (٠,٠١) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) أي توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وذلك لصالح القياس القبلي ويوضح ذلك الوسط الحسابي فهو في القياس القبلي (٤٠) في حين أنه في القياس البعدي (٣٥) ، مما يعني انخفاض درجات الطلاب المتمترين على بعد المشكلات الاجتماعية في القياس البعدي عن درجات القياس القبلي، الأمر الذي يعني تحسن درجات المشكلات الاجتماعية، مما يعني تعديل أو تحسين هذه المشكلات والتخفيف من حدتها، وإن كان التحسن ليس كبير، حيث تحتاج المشكلات الاجتماعية إلى جهد كبير، ولفترة زمنية طويلة من أجل العمل على التخفيف من حدة هذه المشكلات الاجتماعية.
- ٤- بالنسبة للمقياس ككل: فإن قيمة Z المحسوبة (٢,٧٥) ومستوى دلالة Z (٠,٠١) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، أي توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وذلك لصالح القياس القبلي، ويوضح ذلك الوسط الحسابي فهو في القياس القبلي (٩٦,٥) (في حين أنه في القياس البعدي (٧٧,٧٠) مما يعني انخفاض درجات الطلاب المتمترين على أبعاد المقياس ككل في القياس البعدي عن درجات القياس القبلي، الأمر الذي يعني تحسن درجات الطلاب المتمترين على أبعاد المقياس الثلاث (بعد دوافع التتمر - بعد السلوكيات العدوانية - بعد المشكلات الاجتماعية) مما يعني تعديل الافكار اللاعقلانية للطلاب المتمترين، الأمر الذي يوضح التأثير الإيجابي للمتغير التجريبي، أي فعالية برنامج التدخل المهني القائم على فنيات العلاج الجدلى السلوكى فى تعديل الافكار اللاعقلانية لدى الطلاب

المتنمرين في المرحلة الاعدادية، وهذا يتفق مع دراسة (الاء على الشمالية، ٢٠١٦) والتي أوضحت مدى فاعلية الارشاد الجمعي المستند للعلاج الجدلي السلوكي في خفض الاندفاعية والسلوك التخريبي لدي طالبات الصف العاشر، وتكونت عينة الدراسة من (٢٩) طالبة من طالبات الصف العاشر في مدرسة الاميرة رحمة الثانوية للبنات ومدرسة سكيانة بنت الحارث الثانوية للبنات، وأشارت نتائج الدراسة الي الافادة من البرنامج الارشادي في خفض السلوك الاندفاعي والسلوك التخريبي لدي طلبة المدارس.

جدول (٧) يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على أبعاد المقياس (بعد دوافع التنمر - بعد السلوكيات العدوانية - بعد المشكلات الاجتماعية المقياس ككل).

مستوى الدلالة	مستوى دلالة Z	قيمة Z	المقاييس الوصفية				نتائج المقياس
			القياس البعدي		القياس القبلي		أبعاد المقياس
			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
غير دالة	٠,١٧	١,٥٠	٤,٨٤	٢٦,٤٠	٤,٨٦	٢٧,١٠	بعد دوافع التنمر
غير دالة	٠,٨	١,٤٦	٥,٧٥	٢٥	٤,٨٠	٢٧	بعد السلوكيات العدوانية
غير دالة	٠,٠٦	١,٨٢	٤,٧٥	٤٠	٤,٥٥	٤١,٥٠	بعد المشكلات الاجتماعية
غير دالة	٠,٠٣	٢,٤٠	٩,٦٠	٩١,٤٠	٨,٨٥	٩٥,٦٠	المقياس ككل

يوضح الجدول السابق الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على أبعاد المقياس (بعد دوافع التنمر - بعد السلوكيات العدوانية - بعد المشكلات الاجتماعية). وعلى المقياس ككل كالآتي:-

١ - بالنسبة ل**بعد دوافع التنمر**: فإن قيمة Z المحسوبة (١,٥٠) ومستوى دلالة Z (١٧) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي ل**بعد دوافع التنمر** بالمقياس للمجموعة الضابطة أي أن مستوى طلاب المجموعة الضابطة لم يتغير في القياس البعدي عنه في القياس القبلي.

٢- بالنسبة ل**بعد السلوكيات العدوانية**: فإن قيمة Z المحسوبة (١,٤٦) ومستوى دلالة Z (٠,٠٨) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي ل**بعد السلوكيات العدوانية** بالمقياس للمجموعة الضابطة أي أن مستوى طلاب المجموعة الضابطة لم يتغير في القياس البعدي عنه في القياس القبلي.

٣- بالنسبة ل**بعد المشكلات الاجتماعية**: فإن قيمة Z المحسوبة (١,٨٢) ومستوى دلالة Z

(٠,٠٦) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي لبُعد المشكلات الاجتماعية بالقياس للمجموعة الضابطة أي أن مستوى طلاب المجموعة الضابطة لم يتغير في القياس البعدي عنه في القياس القبلي.

٤ - بالنسبة للمقياس ككل:- فإن قيمة Z المحسوبة (٢,٤٠) ومستوى دلالة (٠,٠٣) Z وهي غير دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي بالنسبة للمقياس ككل للمجموعة الضابطة أي أن مستوى طلاب المجموعة الضابطة لم يتغير في القياس البعدي عنه في القياس القبلي.

جدول (٨) يوضح الفروق بين القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية على أبعاد المقياس (بعد أسباب التتمر - بعد السلوكيات العدوانية - بعد المشكلات الاجتماعية المقياس ككل).

مستوى الدلالة	مستوى دلالة Z لمان وويتنى	قيمة Z لمان وويتنى	المتوسط الرتبي		نتائج المقياس أبعاد المقياس
			المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	
دالة عند ٠,٠١	٠,٠١	٢,٦٢	٦,٨٥	١٤,٥٣	بعد دوافع التتمر
دالة عند ٠,٠١	٠,٠٧	١,٨٩	٨,١٥	١٣,١٠	بعد السلوكيات العدوانية
دالة عند ٠,٠١	٠,٠١٩	١,٥٥	٨,٧٠	١٢,٣٠	بعد المشكلات الاجتماعية
دالة عند ٠,٠١	٠,٠٠	٣,٢٥	٦,٤٥	١٤,٧٥	المقياس ككل

يوضح الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية على أبعاد المقياس (بعد أسباب التتمر - بعد السلوكيات العدوانية - بعد المشكلات الاجتماعية) وعلى المقياس ككل وذلك كالتالي:-

١ - بالنسبة لبُعد دوافع التتمر: فإن قيمة Z المحسوبة (2,62) ومستوى دلالة Z (0,07) وهي دالة عند مستوى دلالة (0,01), أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية على بعد دوافع التتمر لصالح المجموعة الضابطة، أي أن درجات الطلاب المتمترين مرتفعة في المجموعة الضابطة عن مثيلاتها في المجموعة التجريبية، ويوضح ذلك المتوسط الرتبي للمجموعتين فهو للمجموعة الضابطة (14,35) بينما للمجموعة التجريبية (6,85) الأمر الذي يوضح أنه قد حدث تعديل للأفكار اللاعقلانية للطلاب المتمترين بالنسبة لدوافع التتمر.

٢ - بالنسبة لبُعد السلوكيات العدوانية: فإن قيمة Z المحسوبة (١,٨٩) ومستوى دلالة Z (٠,٠١) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١), أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية على بعد السلوكيات العدوانية لصالح المجموعة الضابطة، أي أن درجات الطلاب المتمترين مرتفعة في المجموعة الضابطة عن مثيلاتها في

المجموعة التجريبية، ويوضح ذلك المتوسط الرتبي للمجموعتين فهو للمجموعة الضابطة (١٣,١٠) بينما للمجموعة التجريبية (٨,١٥) الأمر الذي يوضح أنه قد حدث تعديل للأفكار اللاعقلانية للطلاب المتمترين بالنسبة للسلوكيات العدوانية.

٣ - بالنسبة لبُعد المشكلات الاجتماعية: فإن قيمة Z المحسوبة (١,٥٥) ومستوى دلالة Z (٠,٠١٩) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية على بعد المشكلات الاجتماعية لصالح المجموعة الضابطة، أي أن درجات الطلاب المتمترين مرتفعة في المجموعة الضابطة عن مثيلاتها في المجموعة التجريبية، ويوضح ذلك المتوسط الرتبي للمجموعتين فهو للمجموعة الضابطة (١٢,٣٠) بينما للمجموعة التجريبية (٨,٧٠) الأمر الذي يوضح أنه قد حدث تعديل للأفكار اللاعقلانية للطلاب المتمترين بالنسبة للمشكلات الاجتماعية.

١ - بالنسبة للمقياس ككل: يتضح أن قيمة Z المحسوبة (٣,٢٥) ومستوى دلالة Z (٠,٠٠٠) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة الضابطة، أي أن درجات القياس البعدي للمجموعة الضابطة أكبر من درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية، ويوضح ذلك المتوسط الرتبي للمجموعتين فهو للمجموعة الضابطة (١٤,٧٥) بينما للمجموعة التجريبية (٦,٤٥)، الأمر الذي يوضح أنه قد حدث تحسن على المجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج التدخل المهني القائم على العلاج الجدلي السلوكي مما يعني أن استخدام برنامج التدخل المهني القائم على العلاج الجدلي السلوكي قد أدى إلى تعديل الأفكار اللاعقلانية لدى الطلاب المتمترين.

- وهذا يؤكد صحة الفرض الرئيسي للدراسة وهو: "توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات الطلاب المتمترين على مقياس الأفكار الاعقلانية قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني" وهذا ما أوضحته نتائج القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية بالنسبة للمقياس ككل من خلال جدول (٨) حيث إن متوسط الدرجات للمجموعة الضابطة (١٤,٧٥) درجة بينما انخفض المتوسط للمجموعة التجريبية إلى (٦,٤٥) درجة، ويؤكد صحة الفرض الرئيس للدراسة أيضاً نتائج القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على أبعاد المقياس من خلال جدول (٦) حيث إن المتوسط الحسابي للقياس القبلي (٩٦,٥) بينما انخفض في القياس البعدي إلى (٩١,٤٠)، ويؤكد ذلك أيضاً نتائج القياس القبلي البعدي للمجموعة الضابطة على المقياس ككل من خلال جدول (٧) حيث إن المتوسط الحسابي للقياس البعدي لم يتغير تغيراً

مؤثرا عن القياس البعدي فهو في القياس القبلي (٩٦,٩٠) بينما في القياس البعدي (٩١,٤٠).

- ويرجع ذلك إلى تطبيق المتغير التجريبي (برنامج التدخل المهني القائم على العلاج الدلى السلوكى) على المجموعة التجريبية فقط دون المجموعة الضابطة، الأمر الذي يوضح التأثير الإيجابي للمتغير التجريبي، أي فعالية العلاج السلوكى الجدلى في تعديل الافكار اللاعقلانية لدى التلاميذ المتممين من المرحلة الاعدادية. وهذا ما أكدته دراسة زيراك وحسان (2017, Hassan i & Zikra) إلى التحقق من فعالية العلاج الجدلي السلوكي في التحكم في الغضب والتنظيم الانفعالي لاطفال المتممين. كذلك ما أوضحت دراسة نهلة الشافعي (٢٠١٨) حيث هدفت إلى بناء برنامج إرشادي بناء على العلاج الجدلي السلوكي، والتحقق من فاعليته في خفض الحساسية الانفعالية السلبية لدى مجموعة من طلاب الجامعة في خفض الحساسية الانفعالية السلبية.

ثامنا: برنامج العلاج الجدلي السلوكي(اعداد الباحثة)

قامت الباحثة باعداد البرنامج الارشادي الحالي في ضوء الاطلاع علي المصادر التالية: الاطار النظري للدراسة، حيث يتناول المفاهيم والنظريات المختلفة المتعلقة بمتغيرات الدراسة (الافكار اللاعقلانية، التمر، العلاج الجدلى السلوكي) والعديد من الكتابات الخاصة بالعلاج السلوكي الجدلي، وكذلك الدراسات السابقة التي تناولت الافكار اللاعقلانية والتمر. ويتمثل البرنامج فى الخطوات الاتية:-

١- **الهدف من اعداد البرنامج الارشادي:** يهدف البرنامج الارشادي الحالي الي تعديل الافكار اللاعقلانية لدي افراد المجموعة التجريبية من طلاب المرحلة الاعدادية باستخدام العلاج السلوكي الجدلي.

٢- **مراحل البرنامج العلاج السلوكي الجدلي:-**

- تم تقسيمها حسب تقسيمات العلاج السلوكي الجدلي كما يلي:

١- **المرحلة التمهيديّة: (التكيف مع الارشاد والالتزام):**

- وتضمنت الجلسات التي شملت التمهييد والتعارف بين الباحثة وافراد المجموعة التجريبية، وتكوين العلاقة الارشادية القائمة علي التقبل والمودة، وتدريب افراد العينة علي الالتزام حيث تم الاتفاق علي تعليمات البرنامج ومناقشة توقعاتهم وافكارهم، وتعريفهم بالاطار العام للبرنامج وتقديم شرح مختصر عن العلاج السلوكي الجدلي والافكار اللاعقلانية والتمر.

١- المرحلة الأولى والثانية: (تحديد الامكانيات الاساسية - التعرض - تعديل الافكار اللاعقلانية المرتبطة بالتمتر)، وفيها يتم محاولة تعديل الافكار الاعقلانية من خلال الوقوف علي ابعادها (دوافع التتمتر، السلوكيات العدوانية، المشكلات الاجتماعية) وذلك بتدريب افراد المجموعة التجريبية علي بعض المهارات الجديدة واستخدام فنيات العلاج السلوكي الجدلي والانشطة المناسبة، ومساعدتهم علي تطبيق ما تم تعلمه بالجلسات في الحياة اليومية من خلال الواجبات المنزلية.

٢- المرحلة الثالثة: (تحقيق الاهداف) وفيها يتم تشجيع وتدريب افراد المجموعة التجريبية علي تعميم المهارات السلوكية المتعلمة، والوصول بهم الي تحقيق الاهداف وفهم افضل لأنفسهم وللآخرين، ثم انتهاء جلسات البرنامج والاستمرار في التواصل مع افراد العينة من خلال الاتصالات التليفونية، واجراء المتابعة، ومعرفة استمرارية فعالية البرنامج الارشادي.

٣- الفنيات والأساليب المستخدمة في برنامج العلاج السلوكي الجدلي:

- أعتمدت الباحثة بصفة اساسية عند بناء جلسات البرنامج علي عدد من الفنيات والأساليب التي يقوم عليها العلاج السلوكي الجدلي، الي جانب بعض الفنيات المساعدة وهي: فنية الاسترخاء العضلي، التخيل الذاتي، الواجب المنزلي، التدريب علي اليقظة العقلية، دفاع الشيطان، المجاز، الفصل بين المتناقضات الظاهرية، المراقبة الذاتية، فنية التعريض، وفيما يلي عرض موجز لهذه الاساليب والفنيات المستخدمة:

أولاً:- أسلوب التدريب علي حل المشكلات:-

- ويتم التركيز فيها علي عمليتين اساسيتين وهما فهم وتقبل المشكلة ثم ايجاد حلول بديلة، كما ان أولي خطوات مساعدة الطالب المتمتر علي تغير أنماط سلوكه الغير مرغوبة في حل المشكلات هو التدريب علي التحليل السلوكي وفيه يتم اختيار المشكلة وتحديد اسبابها وما الذي يعوق حلها، وما البدائل المتاحة لها ثم تقديم الحلول وتقييمها من حيث النتائج المتوقعة، ثم اختيار الحل السلوكي الملانم والمرغوب فيه.

ثانياً: أسلوب الجدلية:

- وتم استخدام أسلوب الجدلية من خلال مساعدة الطالب المتمتر على التخلص من طرق التفكير الخاطئة واللاعقلانية اتجاه الزملاء الآخرين، ويقوم الباحثة بتقبل الطالب كما هو بخبراته وبميوله وبمشاعره بدرجة عالية من المصادقية، وعلى الطالب أن يتقبل نفسه وواقعه ويعيش الحياة كما هي. وبالتالي فان التغيير يتجلى في تنظيم المشاعر وتكوين علاقات فعالة من خلال مهارات تساعدهم على ذلك، ليحققوا أهدافهم بشكل فعال ومستمر.

ثالثا: أسلوب إدارة الحالات:

- وذلك من خلال التركيز الاساسى على الأساليب التي تعلم الطلاب المتممرين باستمرار ضمن منهج اجتماعي حيوي وفلسفة جدلية، من خلال استشارة الطلاب عن كيفية إدارة علاقاتهم الاجتماعية، وكيفية التعامل مع الآخرين، وأيضا التشاور والتحاور مع الطلاب، والتدخل البيئي، من خلال التعامل مع أولياء الامور، وكيفية التعامل مع أبنائهم، والتعرف على المشكلات التي تواجه الطلاب المتممرين داخل الاسرة، والتشاور معهم فى حلها وكيفية الوصول للحل الامثل.

رابعا: استراتيجيات التحقق من الصحة:

- وتم استخدام هذه الاستراتيجيات من خلال التوصل إلى فهم خبرات الطالب المتممر، وإقامة الثقة، حيث يتم التعامل مع الطلاب المتممرين الذين يعانون من سوء تنظيم انفعالي حاد يحتاجوا إلى التعبير بالتحقق من الصحة عن كل تفاعل، و خصوصا قبل تقديم المساعدة في حل المشكلات، كما تم التوضيح للطلاب إلى فكرة أن كل سلوك ناتج عن أحداث حدثت في الوقت المناسب، وبالتالي يمكن فهمها من حيث المبدأ، ومن ثم يتم فهم أن هذا السلوك له ما يبرره ومنطقي، وذا مغزى وفعال في ضوء الأحداث الجارية، وفي النهاية يتم التعرف على الطالب كما هو من خلال الرؤية والاستجابة لنقاط القوة، وقدرات الطالب مع الحفاظ على فهم متعاطف ثابت للصعوبات الفعلية والخلل الوظيفي للطلاب المتممرين ومن هنا يتم تغيير سلوك الطلاب المتممرين والتحرك نحو الافكار العقلانية اتجاه الزملاء داخل المدرسة.

- وتم استخدام الفنيات الاتية فى البرنامج العلاجي:

- **التدريب على اليقظة العقلية:** - وذلك من خلال تنمية اسلوب حياة الطالب بالاعتماد علي اليقظة العقلية مما يساعده علي التخلص من اندفاعاته وأفكاره وتحسين مزاجه الشخصي، فيتم تدريبه علي الوعي بمدركاته وافكاره الداخلية اللاعقلانية وما يمر به من خبرات خارجية، ويتم استخدام "ماذا"، "كيف"، ويقصد بمهارة "ماذا" ما المواقف التي يتعرض لها الطالب وطريقة تقييمه وملاحظته لها، ومهارة "كيف" تشير الي كيف يتعامل الطالب او الطالبة مع تلك المواقف، ويتم تدريبه علي عدم اصدار الاحكام، وتجنب التفكير المتطرف اللاعقلاني.

- **التنظيم الانفعالي:** وذلك من خلال تدريب الطلاب على فهم طبيعة الانفعالات، وفهم الاستجابة السلوكية لبعض الخبرات الانفعالية، وكذلك تنمية قدرة الطلاب على عدم اصدار الاحكام السريعة طبقا للانفعالات الايجابية والسلبية وتقليل القابلية السريعة للتأثر والمعاناة العاطفية.

- **الفعالية البين شخصية:** وتقوم علي اساس تدريب الطلاب علي فهم احتياجاتهم الشخصية وتحقيق التوازن بينها، واقامة علاقات اجتماعية وادارتها بكفاءة بين الاصدقاء داخل المدرسة وخارجها بالتدريب علي حل المشكلات ومواجهة التوقعات السلبية عن الذات والاخرين وتقدير الذات.
- **الفصل بين المتناقضات الظاهرية:** من خلال عرض التناقضات الظاهرية التي يتضمنها السلوك الغير مرغوب في الواقع بصفة عامة ويطلب من الطالب البحث عن المنطق خلف هذه التناقضات وتشجيعه للوصول للفهم والجمع بين النقيضين وحل المشكلة أى تغيير السلوك.
- **استخدام المجاز:** وفيها يتم توفير معان بديلة لتعليم التفكير الجدلي، وذلك من خلال القصص حيث يتم عرضها على الطلاب فهي من الاسهل في التذكر والتطبيق، والاكثر تشويقاً، فهي تساعد الطلاب علي اعادة صياغة أفكاره واكتشاف معان جديدة، مما يكسبه طرق جديدة في التفكير ويجعله اكثر اتزاناً.
- **دفاع الشيطان:** ويستخدم في مواجهة الطلاب بمعتقداتهم غير السوية واللاعقلانية، من خلال عرض فكرة غير منطقية للطلاب حيث يقوم بدور دفاع الشيطان عن هذا المعتقد الغير عقلانى ليقف في مواجهة محاولات العميل لدحض هذه الفكرة.
- **فنية التعريض:** وتشمل تدريب الطلاب تدريجياً علي التعرض لمواقف تثير قلقهم والمسببة للمشكلة مع عدم الهروب منها او تجنبها بل مواجهتها، وذلك بهدف مساعدة الطلاب علي التأثير علي الاعراض السلبية للمشكلة التي يعاني منها واطفائها كمشاعر الغضب والانفعال والسلوكيات الغير مرغوبه اتجاه زملائهم.
- **فنية المراقبة الذاتية:** وفيها يتم تدريب الطالب او الطالبة علي الملاحظة الذاتية حيث يطلب منه أو منها تسجيل المواقف التي يتعرض لها وتؤثر علي سلوكياته وكتابتها في دفتر يومي وذلك يساعد كلا من الباحثة والطالب علي مراجعة وتقييم تلك المواقف، كما يتم متابعة هذه المذكرات اليومية بانتظام.
- التعرف على الطالب كما هو من خلال الرؤية والاستجابة لنقاط القوة، وقدرات الطالب مع الحفاظ على فهم متعاطف ثابت للصعوبات الفعلية والخلل الوظيفي للطلاب المتمترين ومن هنا يتم تغيير سلوك الطلاب المتمترين والتحرك نحو الافكار العقلانية اتجاه الزملاء داخل المدرسة.

٤ - اجراءات تنفيذ البرنامج، ويمكن تحديدها كما يلي:

- تحديد الفئة المستهدفة: تكونت افراد المجموعة التجريبية من طلاب المرحلة الاعدادية من بعض المدارس التابعه لمدينة الصف التابعه لمحافظة الجيزة.
- تحديد الزمن الذي تستغرقه جلسات البرنامج: تم اجراء الجلسات بأحد القاعات الموجودة فى بعض المدارس المرحلة الاعدادية المخصصة للاجتماعات والندوات.
- تحديد عدد جلسات البرنامج: ١٦ جلسة بواقع جلتين اسبوعيا.
- الطريقة التي قدم بها البرنامج: تم تنفيذ البرنامج بالطريقة الجماعية.
- بعض التوصيات المقترحة لتفادى سلوك التتمر المدرسي من وجهة نظر الباحثة:-
- ١- محاولة خلق بيئة آسرية هادئة بعيدة عن العنف والصوت المرتفع، يسود بها جو من التفاهم والوضوح وعدم الكذب وعدم الحكم على الطرف الاخر بدون سماع وجهة نظره.
 - ٢ - إستيعاب المدرسة ومعلمى المدرسة للمشكلات التى يمكن أن تولد سلوك العنف والعدوان مما يجعله متكرر فيؤدى بذلك الى التتمر المدرسي.
 - ٣- خلق جو هادئ في المدرسة بين الطالب وبعضهم وخاصة في المدارس الاعدادية وهذا يمكن أن يتم من خلال الاخصائى النفسى والاختصاصي الإجتماعى بالمدرسة.
 - ٤ - محاولة تنمية الجوانب الشخصية لدى الطالب في المدارس الاعدادية وتوسيع مداركهم من خلال القراءة و مساعدتهم على تحسين الجوانب الاجتماعية لديهم من خلال المناقشة البناءة والحوار الذي يقوم على المبادئ الاخلاقية السليمة.
 - ٥ - مساعدة الطلاب على التنفيس عن طاقاتهم السلبية من خلال الانشطة الرياضية داخل المدرسة بصورة دورية منتظمة، والانشطة الفنية المختلفة، والانشطة العلمية وتقبل اختلافهم واختلاف إهتماماتهم.

المراجع:

- ١- خوج، حنان أسعد (٢٠١٢): التتمر المدرسي وعلاقتة بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، عدد ديسمبر، جامعة الملك عبد العزيز.
- ٢- الرفاعى. عادل محمود (٢٠١٣): أهوال العنف المدرسي (الاسباب، الظاهرة المستجدة، النظريات المفسرة، المواجهة، الحلول) دليل المربي في التعامل مع المراهق العنيف، الطبعة ١، دار الفكر العربي، القاهرة.

- ٣- شحاته، محمد حسين محمد (٢٠٢١): برنامج ارشادي لخفض سلوك التتمر المدرسى وأثره فى تنمية مهارات الاتصال لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة القاهرة.
- ٤- زايد، انتصار السيد محمد (٢٠٢٠): التتمر الالكتروني عبر وسائل الاعلام الرقمية وعلاقته بأنماط العنف لدى المراهقين (دراسة ميدانية)، مجلة البحوث الاعلامية.
- ٥- المساعيد، دينا زياد سليم (٢٠١٧): سبل مواجهة تتمر الطلبة من وجهة نظر مديري مدارس البادية الشمالية الشرقية، جامعة ال البيت، كلية العلوم التربوية، قسم الادارة التربوية والاصول.
- ٦- الخطيب، جمال (٢٠٠٣): المدخل الى التربية الخاصة، عمان: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- ٧- زعيمية، منى (٢٠١٣): الاسرة المدرسة ومسارات التعلم العلاقة ما بين خطاب الوالدين والتعلم المدرسية للأطفال، رسالة ماجستير منشورة، جامعة منتوري - قسنطينة، الجزائر.
- ٨- شربت، أشرف محمد و أبو الفضل، محفوظ عبد الستار والسيد، سلمى محمد (٢٠١٨): التتمر المدرسى لدى طلاب المرحلة الثانويه، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بالغرندقة، جامعة جنوب الوادى.
- ٩- ابو ججوح، ضياء عثمان خالد (٢٠١٢): الافكار اللاعقلانية وعلاقتها ببعض الاضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية فى قطاع غزة، الجامعة الاسلامية، كلية التربية، قسم علم النفس، غزة.
- ١٠- القضاة، محمد أمين. (٢٠١٤). درجة انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعتي مؤته والهاشمية في المملكة الأردنية الهاشمية وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة جامعة دمشق، ٣٠(١).
- ١١- زهران، حامد (٢٠٠٥): الصحة النفسية والعلاج النفسي، الطبعة الرابعة، عالم الكتب، القاهرة.
- ١٢- زهران، نيفين. (٢٠١٢). انتشار الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بكل من الأفكار اللاعقلانية والسلوك العدوانى لدى المراهقين والمراهقات من طلاب المدارس المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة. مجلة عالم التربية، العدد (٣٧)، الجزء الثاني.

- ١٣- عبد الغفار، غادة (٢٠٠٧): الأفكار اللاعقلانية المنبئة باضطراب الاكتئاب لدى عينة من طلاب الجامعة. دراسات نفسية، ١٧(٣).
- ١٤- حسين/ نشوة عبد التواب(٢٠١١) (الأفكار اللاعقلانية المنبئة بانفعال الغضب. مجلة دراسات نفسية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصريين المصرية. المجلد (٢١)، العدد الثاني إبريل ٢٠١١. القاهرة.
- ١٥- أبو شعر، عبد الفتاح عبد القادر محمد (٢٠٠٧): الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية وعلاقتها ببعض المتغيرات، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، قسم علم النفس.
- ١٦- محمد مصطفى عبد المغني (٢٠٢٠). برنامج للعلاج السلوكي الجدلي(الديالكتيكي) لخفض الأفكار الانتحارية لدي عينة من الشباب ذوي الاضطراب الوجداني ثنائي القطب. رسالة دكتوراة، قسم الصحة النفسية والارشاد النفسي، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ١٧- الشمالية، الاء علي محمد (٢٠١٦): فاعلية الارشاد الجمعي المستند للعلاج الجدلي السلوكي في خفض الاندفاعية والسلوك التخريبي لدي طالبات الصف العاشر، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الهاشمية، الاردن.
- ١٨- سليمان، عبد الرحمن سيد (٢٠١٠): العلاج السلوكي الجدلي كعلاج لسلوك تدمير الذات، مجلة علم النفس، ٧٨.
- ١٩- مارثا لينهان (٢٠١٤): العلاج المعرفي السلوكي لاضطراب الشخصية الحدية، ترجمة الفت حسين كحلة، القاهرة: الانجلو المصرية.
- ٢٠- الشافعي، نهلة (٢٠١٨) فعالية إرشاد السلوكي الجدلي في خفض الحساسية الانفعالية السلبية لدى طلب الجامعة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس.
- ٢١- أبو حلاوة، أحمد (٢٠١٥): نشأة وتطور العلاج الجدلي السلوكي، شبكة العلوم النفسية العربية

<http://www.arabpsynet.com/Documents/Doc.AbouHalawa-DialecticalBehaviorTherap.pdf>

- ٢٢- أبو الفضل، محفوظ عبد الستار، وحفنى. ياسر عبدالله. (٢٠١٦) فعالية برنامج إرشادي إنتقائي في تنمية الذكاء الانفعالي وأثره على مستوى التتمرد المدرسي لدى

- تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الاساسى المعاقين سمعياً"، مجلة التربية الخاصة،
مجلد ٥. كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- ٢٣- بهنساوى، أحمد فكري، و حسين، رمضان عليم (٢٠١٥) "التمتع وعلاقته بدافعية
الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية". مجلة كلية التربية، بورسعيد، ص ١:٤١
- ٢٤- عزب، أمل محمد فوزى محمود سليمان (٢٠١٠) "سلوك المشاغبة وعلاقته بفاعلية
الذات والميكافيلية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي". رسالة ماجستير، كلية التربية،
جامعة بنها، تخصص الصحة النفسية.
- ٢٥- أبو الفتوح، محمد كمال (٢٠١٢) "الخطر القادم سلوك المشاغبة في البيئة
المدرسية: الاغراض، الاسباب، التشخيص، القياس: دليل إرشادى للوالدين والمعلمين
والاخصائين والمرشدين النفسيين"، ط ١، دار زهران للنشر والتوزيع، المكتبة الاردنية
الهاشمية، عمان.الاردن.
- ٢٦- أبو الفتوح.محمد كمال (٢٠٠٦). "دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بسلوك
المشاغبة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية". رسالة ماجستير.كلية التربية. تخصص صحة
نفسية. جامعة بنها.
- ٢٧- سايحي، سليمة (٢٠١٩) التمتع المدرسي: مفهومه، أسبابه، طرق عالجته. مجلة
التغير الاجتماعي،جامعة محمد خيضر بسكرة.
- ٢٨- عبد العظيم، طه، وعبد العظيم، سلامة (٢٠١٠): لستراتيجيات وبرامج مواجهة
العنف والمشاغبة فى التعليم، الاسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.
- ٢٩- العمار، أمل يوسف عبدالله (٢٠١٧): الاتجاهات نحو الأنماط المستجدة من التمتع
الالكترونى وعلاقتها بادمان الانترنت فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى
طلاب وطالبات التعليم التطبيقى بدولة الكويت، مجلة البحث العلمى فى التربية.
- المراجع الاجنبية:-

- Campbell, N. (2016). Identification and Understanding of Bullying
by -Parents, Doctoral dissertation, Alliant International University.
Merle E, K. C. (2011).
Frankova, L., (2010) School Bullying from the View Point of Moral
Cognition Overview of Selected Findings Ceskoslovenska
.Psychological. 8.
Huebner, A., (2002). Adolescent Bullying. Human Development.
Posted -April2002.http://www.ext.vt.edu/pubs/family/350-852/350-
852.html.

- Nansel, T., Overpeck. M., Pilla, R., Ruan, W., Simons, B., & Scheidt, P., (2001).
Bullying Behavior Association with Psychosocial Adjustment. Journal of the American Medical Association .Among Us Youth: Prevalence and
- Ellis, A. (2004). Rational emotive behavior therapy. It works for- me, it can work for you. London, Prometheus Book.
- Bryce, F & Danica, L. (2001).The role of narcissism, Self esteem and - Irrational beliefs in predicting aggression. Journal of Social Behavior and Personality, 16(1).
- Ellis, A. (1990). Rational and in rational beliefs in counseling- Psychology. Rational Emotive and cognitive behavior therapy, 8(4).
- Bryce, F & Danica, L.(2001).The role of narcissism, Self esteem and irrational beliefs in predicting aggression. Journal of Social Behavior and Personality, 16(1).
- Conant, J. (2004). Changing irrational beliefs and building life meaning: An innovation treatment approach for working with depressed inmates. The Chicago School of Professional Psychology. Doctor of Philosophy Dissertation
- Tood, & Bohort, (2007). Irrational Beliefs and Arousal of Emotional Distress, Journal of Counseling Psychology, vol. 31, No. 2.
- Capuzzi, D. & Gross, D. (2004). Counseling and Psychotherapy. Theories and **-Interventions**. New Jersey.
- Patterson, C., H. (2000). Theories of Counseling and Psychotherapy. New York Harper and Row Publishers.
- Deutsch, C. (2006). Relative Mate Value, Irrational Beliefs and Romantic Jealousy. Lake head University Master of Arts Dissertation.
- Adolescents. St. John's University. Doctor of Philosophy - Fives, C. (2003). Anger, Aggression & Irrational Beliefs in Dissertation.
- Persampiere, J. (2009). Anger- Reactivity & Treatment- Adherence among Court Mandated Partner-Violent Men. University of Maryland. Master of Arts Dissertation.
- Lovelady, Tiffany T (2016). Incorporating Physical Activity with- Dialectical Behavior Therapy to Treat Non Suicidal Self Injury In Freshman Female University Students. DAI-B 78/08(E) Dissertation Abstracts International
- Tehranirad, Shervin. (2016). A comparison of the effectiveness- Three modules of dialectical behavior therapy for mild to Severe emotional dysregulation. DAI-B 78/10(E), Dissertation Abstracts International...

- Pou, Jefferson S. (2019). Dialectical Behavior Therapy and Mentalization Based Treatment for Borderline Personality Disorder: Similarities, Differences, and Clinical Implications DAI-B 80/08(E), Dissertation Abstracts International.
- Childs-Fegredo, Jasmine. (2016). Client experience of receiving **adapted** dialectical behaviour therapy (dbt) and its perceived role in the process of change. DAI-C 75/01, Dissertation Abstracts International.
- Miller, A. L., Rathus, J. H., & Linehan, M. M. (2006 -Dialectical behavior therapy with suicidal adolescents Guilford Press.
- Nicole. (2017). The Relationship Between Sarah Nichols, - Childhood Trauma on Borderline Personality Disorder Among Adults and the Effectiveness of Dialectical Behavior Therapy Compared to Mentalization-Based Therapy in Treating Borderline Personality Disorder. MAI 56/04M (E), Masters Abstracts International.
- Cusumano, Laura.(2017). The Integration of a Spiritually Informed Component with Radically Open-Dialectical Behavior Therapy for Anorexia Nervosa: The Clinical Value of a Catholic Approach to Humble Self-Surrender (Humility) and Responsible Love (Temperance). DAI-B 79/07(E), Dissertation Abstracts International.
- Wilson, Tina S (2019). The Impact of Dialectical Behavior -Therapy on School Discipline and Climate in a Suburban High School: A Mixed Methods Case Study. DAI-An 80/08(E) Dissertation Abstracts International.
- Lovelady, Tiffany T (2016). Incorporating Physical Activity with Dialectical Behavior Therapy to Treat Non-Suicidal Self-Injury in Freshman Female University Students. DAI-B 78/08(E) Dissertation Abstracts International.
- Safavi, Sherry S. (2018). Six-Week Treatment Program for Overcoming Bulimia Nervosa Using Dialectical Behavior Therapy Treatment. DAI-B 79/08(E), Dissertation Abstracts International.
- Wright, Patricia Kay. (2016). Effects of graduate training in -dialectical behavior therapy: Changes in skill acquisition. DAIB 78/01(E), Dissertation Abstracts International...
- Loeffler, John Jacob (2016). Dialectical behavior therapy adapted for suicidal and multiproblem adolescents: A literature review. DAI-B 77/10(E), Dissertation Abstracts International.
- Cowperthwait, Colleen M. (2016). Outpatient Dialectical Behavior Therapy for Adolescents: Treatment Outcomes and Comparison of Treatment Effects in Two Skills Training Group Formats. DAI-B 78/03(E), Dissertation Abstracts International.

- Chugani, Carla D; Fuhrman, Barbara; Abebe, Kaleab Z; Talis Janine; Miller, Elizabeth(2020). Wellness and resilience for college and beyond: protocol for a quasi-experimental pilot study investigating a dialectical behaviour therapy skillinfused college course. *BMJ Open*; London Vol. 10, Iss. 6, (2020) ,DOI: 10.1136/bmjopen-2020-036833.
- Schmidt Rooney, Erika. (2017). Examining Parent Pretreatment - Expectancies and Preferences in Dialectical Behavior Therapy with Adolescents. DAI-B 78/09(E), Dissertation Abstracts International.
- Ziraki F. & Hassan T. (2017). Investigating the Effectiveness of Dialectical Behavior Therapy in Clinical Symptoms, Anger Control and Emotional Regulation of Bully Children. *International Journal of Clinical Medicine*, 8.
- Miller, A. L., Rathus, J. H., & Linehan, M. M. (2006) *Dialectical behavior therapy with suicidal adolescents*. Guilford Press.
- Quiroz, B., Greenfield, P. M., & Altchech, M. (2006) Bridging cultures with a **parentteacher** conference. *Educational Leadership*, (56).
- Wright, J. & Fitzpatrick, K. (2006). Socio-capital and Adolescent Violent Behavior. *Social Forces*. 84(3).
- Atkinson, M & Hornby, G. (2002). *Mental Health Hand Book for Schools -London*: Rout ledge Foelmer, UK.
- Bohn, C. (2011). Predicting bullying among high school students using individual and school factors: Analysis of a national survey. Unpublished dissertation, Utah State University, Utah.USA.
- Cody, Christopher (2010). Impact of Bullying Prevention Initiatives on Bullying Prevalence as Perceived by Elementary School Principals in a Lutheran School District, UN Published Dissertation, Walden University, Minnesota, USA.
- Dimeff, L. A., & Koerner, K. (2007). *Dialectical behavior therapy in clinical practice: Applications across disorders and settings*. Guilford Press.
- Pederson, L. D. (2015).*Dialectical behavior therapy: A contemporary guide for practitioners*. John Wiley & Sons.
- McMain, S., & Wiebe, C. (2013). *Psychotherapy Essentials to Go Dialectical Behavior Therapy for Emotion Dysregulation*. WW Norton & Company